الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في مجال التربية الحركية على ضوء متطلبات العصر الرقمي

د/طارق سلام سيد

مدرس بقسم العلوم الأساسية – تخصص تربية حركية

كلية التربية للطفولة المبكرة–جامعة أسيوط

مستخلص :

استهدف البحث الحالي التعرف على رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعتي أسيوط والمنيا في اقتراح الادوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في مجال التربية الحركية على ضوء كتطلبات العصر الرقمي، ولكي يتم تحقيق هذا الهدف فقد تم تصميم استبانة تشمل برامج التربية الحركية : (المهارات الأساسية– القصة الحركية–الألعاب الصغيرة)، والمقدمة في رياض الأطفال مع استخدام الوسائل التكنولوجية المتنوعة في تقديم أنشطتها وطبقت على عينة قوامها 18 عضو هيئة تدريس من كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعتي أسيوط والمنيا. وقد تم تحكيم الاستبانة من متخصصين في التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم وتربية الطفل، وفي نهاية الاستبانة تم توجيه سؤالين عن معوقات أداء المعلمة لهذه الأدوار الجديدة وكيفية مواجهة هذه المعوقات. وبعد التطبيق، تم التوصل الى النتائج الآتية:

- جاءت استجابة عينة البحث بالموافقة بدرجة " موافق جداً " عن أداء المعلمة لهذه الأدوار وباستخدام التكنولوجيا ووسائلها المتنوعة في مجال التربية الحركية.
- تساوت آراء عينتي البحث من كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعتي أسيوط والمنيا فيما يخص الأدوار المقترحة، حيث لم تظهر فروق في الاستجابة بين عينة الكليتين.

وعلى ذلك يقدم هذا البحث التوصيات التالية:

- ادخال مقرر عن استخدام التكنولوجيا في برامج الإعداد بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعتي أسيوط والمنيا.
- تقديم دورات تدريبية للمعلمات (أثناء الخدمة)، على استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم الأطفال في مجال التربية الحركية.

الكلمات المفتاحية: التربية الحركية ، العصر الرقمي ، معلمة رياض الأطفال.

The New Roles of the Kindergarten Teacher in the field of Movement Education in light of the requirements of the Digital Age

Dr. / Tarek Sallam Sayed
Faculty of Early Childhood Education – Assiut University

Abstract

The current research aimed at getting acquainted with the opinion of a sample of faculty members at the College of Early Childhood Education at Asyut University and Minya University in proposing new roles for kindergarten teachers in the field of Movement Education in light of the requirements of the digital age, in order to achieve this goal, a questionnaire was designed that includes the programs of Movement Education: (Basic skills – Movement Story – Small Games), presented in kindergarten with the use of various technological means in presenting its activities and it was applied to a sample of 18 Faculty Staff members in the College of Early Childhood Education at Assiut and Minya Universities. The questionnaire was evaluated by specialists in Physical Education, Educational Technology and Childhood Education. At the end of the questionnaire, two questions were asked about the obstacles in the performance of the teacher to these new roles and how to face these difficulties.

After implementation, the following results were reached:

- The response of the research sample was the degree of "Agree very much" regarding the performance of the teacher for

these roles and by using technology and its various means in the Field of Movement Education.

- The opinions of the two research samples from the College of Early Childhood Education at Asyut University and Minya University have the same views regarding the proposed roles, as no differences were found in the response between the two samples.

A number of recommendations were reached, the most important are:

- Introducing a course on the use of Technology in the preparation programs of the College of Early Childhood Education at Assiut and Minya Universities.

- Providing training courses for teachers (in-serving), on use of technological means in educating children in the Field of Movement Education.

Keywords: Movement Education, Digital Era, Kindergarten Teacher

المقدمة:

إن نجاح رياض الأطفال فى تحقيق رسالتها يتوقف على مدى وجود معلمات مؤهلات متفهمات لأدوارهن، ومؤمنات بأنهن يمثلن القدوة الأولى المؤثرة فى شخصية الطفل.

ولقد أدت التغيرات السريعة فى كافة مجالات الحياة مثل: الانفجار المعرفى، ظهور التكنولوجيا الحديثة، سهولة الانتقال والاتصال الى ظهور بعض التحديات التى تواجه المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسة رياض الأطفال بما تحتويه من قوى بشرية، (إدارية وفنية) وتأتى المعلمة على رأس هذه القوى حيث تعتبر معلمة رياض الأطفال ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها. (جابر طلبة، 2011)

لكن هذه المعلمة تواجه اليوم مجموعة من التحولات والتحديات التى غيرت شكل الحياة من حولها، ومن أهم هذه التحولات تغلغل كل ما هو رقمى فى حياة الأفراد واتساع انتشاره فى الحياة اليومية، حتى أصبحت أغلب مجالات حياتنا تدار بالتكنولوجية الرقمية، كما ارتبط الفرد بالأجهزة التقنية، والمجتمعات الافتراضية، حتى أصبحت أغلب المهام فى حياة البشر تتطلب مستوى معين من الوعى والأداء الرقمى، حتى سمى العصر الحالى بالعصر الرقمى.

وسوف يفرض العصر الرقمى مستقبلا وظائف جديدة وأدوار مستحدثة للقوى البشرية التى تعمل فى المؤسسات التعليمية بإعتبار هذه القوى هى العنصر الأساسى فى أحداث التطوير والذى لن يتيسر حدوثة إلا بامتلاك القوى البشرية بالمؤسسات التعليمية وخاصة المعلمين والمعلمات بمؤسسات رياض الأطفال المهارات الرقمية التى تجعل لهم السبق فى استثمار المهن والأدوار الجديدة (جمال الدهشان، 2015) لصالح متعلم المستقبل ويأتى الطفل على رأس القائمة.

ولأن مجال تربية الطفل فى الروضات هو المجال المسئول عن إعداد الطفل للمشاركة مستقبلا فى المهن الجديدة بالمجتمع، لذا فقد أصبح لزاما على مؤسسات رياض الأطفال بالمجتمع أن تتحول الى بيئة حاضنة للتكنولوجيا الرقمية، وإذا كانت معلمة الروضة هى الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف الروضة، فإنها مطالبة اليوم بإتقان المهارات الرقمية واستخدامها بشكل وظيفى فى مجال تربية الطفل، وهذا يتطلب منا مراجعة الأدوار التى تقوم بها معلمة رياض الأطفال حتى نتحقق من وعيها بالتحولات التى تحدث حولها

واستيعابها والتفاعل معها بحيث يمكنها أن تؤدى الأدوار الجديدة التى يفرضها عليها العصر الرقمى.

مشكلة البحث:

إن مصر فى سعيها لتطوير التعليم تضع على رأس أولوياتها تنمية القوى البشرية من المعلمين والمعلمات، فهم العنصر الأكثر أهمية فى أحداث التطوير فى عصر تميز بزيادة المعلومات والمعارف، وثورة الاتصالات وحداثتها بداية من مرحلة رياض الأطفال (أنوار الشوك، ليلى نجم، 2016)

ومعلمة رياض الأطفال مطالبة اليوم وأكثر من أى وقت مضى بإتقان المهارات التكنولوجية والوصول الى مستوى مقبول من الأداء الرقمى حتى تواكب المستحدثات من حولها وتتعامل معها وتنقلها لطفل المستقبل في مجال التربية الحركية. فالطفل الذى يلتحق بمرحة رياض الأطفال الآن، يجب أن يُعد ليكون خريجًا بعد 20عامًا، وهو ما يتطلب ضرورة أن نراجع الادوار التى تؤديها معلمة رياض الأطفال.

وبمراجعة نتائج بعض الدراسات فى مجال أدوار معلمة رياض الأطفال، وجد أن الدراسات ركزت على أدوار المعلمة بصفة عامة في الروضة ولم تحدد ادوارها في مجال التربية الحركية لندرة الأبحاث في هذا المجال على حد علم الباحث وعلى هذا يعرض الباحث بعض نتائج هذه الدراسات، فنواحي القصور في أداء ادوار المعلمة عموماً ينعكس ضمنياً على ادوارها في التربية الحركية، حيث أشارت بعض نتائج هذه الدراسات الى تعدد نواحى القصور فى أداء المعلمة لأدوارها على المستوى التعليمى والتكنولوجى حيث أكدت نتائج دراسة (Kemp, 2000) (كيمب، 2000) ضعف برامج إعداد الطالبات المعلمات وينعكس هذا على ضعف العلاقة بين الإعداد وأدائهن لأدوارهن فى رياض الأطفال خاصة في مجال التربية الحركية، كما أشارت نتائج دراسة (يحيى حرب، 2005) الى نقص الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال هذه الكفايات التى اتفقت عليها المناهج الثلاث (منهج تنمية الابداع، ومنهج هاى سكوب، ومنهج منتسورى والذي يركز على التعلم عن طريق اللعب)، وهذا النقص فى الكفايات أثر على ادائهن لأدوارهن، كما اتفقت نتائج دراسة (سهير الصديق، 2011)، مع نتائج دراسة (Kemp,2000) على وجود قصور فى برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى كليات الأعداد فى مصر تربويًا وتكنولوجيًا مما أثر بالسلب على ادائهن لأدوارهن فى الروضات، كما أشارت نتائج دراسة

(هانم أبو الخير، 2012) الى أن معلمات رياض الأطفال لا يقمن بدورهن فى تنمية القدرات الابتكارية للطفل ولا فى أساليب التعامل المناسبة مع الأطفال بل يقتصر دورهن على ما يؤكل إليهن من أدوار تقليدية.

كما اتفقت نتائج دراستى (هدى مفتاح، 2014، وطارق معمر، 2014) على ضعف دور معلمات رياض الأطفال فى تحليل نتائج تقويم الأطفال ونقص الوعى بأساليب هذا التقويم وينطبق هذا على مجال التربية الحركية حيث لم تتدرب عليه في كليات الإعداد، كما أكدت نتائج دراسة (راندا شبكة، 2014) أن معلمات رياض الأطفال لا يقمن بدورهن فى تطبيق أساليب التكنولوجيا الحديثة في الروضات وخاصة في مجال التربية الحركية. وأتفق مع هذه النتيجة (محمد النصر حسن، 2017) حيث أكدت نتائج دراسته على أن أهم تحدى يواجه معلمة الروضة هو عدم وعيها بالثورة التقنية وعدم استخدامها للتكنولوجيا فى عملها مع الأطفال، وبالتالي ينعكس هذا على مجال التربية الحركية.

كما تؤكد العديد من الدراسات على ضرورة تأهيل المعلمين والمعلمات للعصر الرقمى ليتمكن من استغلال الوسائل التقنية والرقمية فى تعليم الأطفال والطلاب من هذه الدراسات دراسة (يوسف ابن نافله، 2019) ودراسة (عبد الرحمن أبو المجد، 2019)، وقد أكدت هاتان الدراستان على أن دور المعلم فى عصر الرقمنة يركز بالدرجة الأولى على تنمية مهاراته فلم يعد المعلم ناقل للمعرفة بل هو موجه ومرشد لطلابه، وعليه أن يستوعب تكنولوجيا العصر الرقمى، كما أكدت دراسة (عائشة بوكريه، 2013) على الحاجة الى إتقان المعلمين والمعلمات لمهارات استخدام التقنيات الرقمية والتحول من استخدام الطرق التقليدية الى الطرق الحديثة، بما ينعكس ضمنياً على مجال التربية الحركية وخاصة أن مجال التربية الحركية في كليات الإعداد لا ينال اهتمام مثل باقي المجالات، فيقتصر تدريس مقرراته على الفرقة الأولى والفرقة الثانية والفرقة الرابعة بواقع ساعة واحدة نظري وساعتان اثنان تطبيقي لكل مقرر.

بالإضافة الى نتائج هذه الدراسات فقد لاحظ الباحث من خلال إشرافه على طالبات التربية العملية فى روضات مدينة أسيوط (حيث يعمل مدرسًا بقسم العلوم الأساسية – تخصص تربية حركية بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة أسيوط)، لاحظ أن معلمات هذه الروضات مازلن يقمن بأدوارهن بشكل تقليدى يعتمد على الناحية التلقينية ولا تثرن دافعية ومواهب الطفل في مجال التربية الحركية، كما لاحظ عدم درايتهن بالأساليب

التكنولوجية في تعليم الأطفال أنشطة التربية الحركية ولا يعوا التقنيات الحديثة في تنفيذ تلك الأنشطة ومن ثم لا يطبقنها مما يجعل الأطفال يتصرفون ويفكرون بطرق نمطية تقليدًا لما يقدم لهم، مما يعودهم على التبعية فى عصر تحتاج فيه الى أطفال مجددين مبتكرين يستطيعون التكيف مع المتغيرات المتلاحقة ومع العصر الرقمى.

ومع تزايد الاهتمام بالاتجاه نحو تطوير التعليم فى مصر وانطلاق رؤية التعليم 2030 وتناول استراتيجياتها لمرحلة رياض الأطفال فى مصر من ضمن المراحل التعليمية التى استهدفتها بالتطوير فقد تم تغيير منهج رياض الأطفال لضمان تحقيق تعليم عال الجودة، وتضمن المنهج الجديد (2.0) العديد من القضايا الهامة مثل الصحة والسكان، والتنمية، والبيئة، والعولمة، والتكنولوجيا والمواطنة، كما ركز على تنمية المهارات الأهم فى حياة الطفل، الى جانب أن الإستراتيجية استهدفت إدراج مرحلة رياض الأطفال فى السلم التعليمى واستيعاب 80% من الأطفال بالرياض بنهاية عام 2030، ولما كان من الضرورى أن تواكب معلمة رياض الأطفال العديد من المستحدثات، وتتعامل معها وتواجه التحديات التى يفرضها العصر الرقمى والرؤية الإستراتيجية في مجال التربية الحركية للتعليم 2030، التى أكدت على إدماج التكنولوجيا فى تعليم الأطفال فإن هذا يتطلب مراجعة الأدوار التى تقوم بها معلمة رياض الأطفال فالتحسب للمستقبل واحتمالاته هو السبيل للتغلب على التقليدية والنمطية التى تعوق مسار التطوير والتجديد، الأمر الذى يتطلب تحديد أدوار جديدة لمعلمة رياض الأطفال تستخدم فيها الوسائل التكنولوجية في مجال التربية الحركية من أجل مستقبل أفضل للطفل المصرى فى القرن الحادى والعشرين هذه الأدوار الجديدة تُلزمها بضرورة تطوير آدائها المهنى والتوافق مع الجديد والمستحدث فى مجال تربية الطفل وخاصة في مجال التربية الحركية.

لهذا اهتمت هذه الدراسة بمحاولة التعرف على الأدوار الجديدة المتوقع أن تقوم بها معلمة رياض الأطفال فى مجال التربية الحركية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

ما الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال فى مجال التربية الحركية على ضوء متطلبات العصر الرقمى؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما مفهوم العصر الرقمى وأهدافه وخصائصه؟ وما ملامح التعليم فى هذا العصر؟

2- ما الأدوار الحالية التى تقوم بها معلمة رياض الأطفال؟
3- ما الأدوار الجديدة المتوقع أن تقوم بها المعلمة فى ظل متطلبات العصر الرقمى فى مجال التربية الحركية؟ من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليتى التربية للطفولة المبكرة بجامعتي المنيا وأسيوط؟
4- ما المعوقات التى تواجه المعلمة للقيام بأدوارها الجديدة من وجهة نظر نفس العينة؟
5- ما التوصيات المقترحة لمواجهة هذه المعوقات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى الى:

1- التعرف على مفهوم وأهداف وخصائص العصر الرقمى وملامح التعليم فيه.
2- تحديد الأدوار الحالية التى تقوم بها معلمة رياض الأطفال فى مجال التربية الحركية في الروضات.
3- محاولة الكشف عن الأدوار الجديدة المتوقعة لمعلمة رياض الأطفال فى مجال التربية الحركية فى ظل متطلبات العصر الرقمى؟ من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليتى التربية للطفولة المبكرة بجامعتى المنيا وأسيوط.
4- تحديد بعض المعوقات التى يمكن أن تواجهه المعلمة في القيام بأدوارها الجديدة في مجال التربية الحركية في ظل متطلبات العصر الرقمي، وسبل مواجهتها من وجهة نظر نفس العينة.

أهمية البحث:

تحددت أهمية البحث فيما يلى:

- ما تمثله مرحلة رياض الأطفال من أهمية بالنسبة للطفل فى حاضرة ومستقبله وفى بناء شخصيته.
- محورية الدور الذى تؤديه معلمة رياض الأطفال حيث هى الركيزة الأساسية فى تحقيق أهداف الروضة مما يحتم علينا مراجعة الأدوار التى تقوم بها لتحسينها وتحديثها وخاصة في مجال التربية الحركية لمواجهة التحديات والتغيرات المتسارعة، والتى يجب أن تتمشى مع متطلبات العصر الرقمى وتقنياته وتحسن من أداءها في مجال التربية الحركية.

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسئولين فى مجال تربية الطفل والقائمين على إعداد وتدريب معلمة رياض الأطفال فى تأهيل معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بالمهارات والمعارف التكنولوجية والتعليمية والتى تساهم فى تمكينهن من أداء أدوارهن المستحدثة فى ظل العصر الرقمى و في مجال التربية الحركية.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفى والذى أُستخدم لوصف الأدوار التقليدية التى تقوم بها معلمة رياض الأطفال، مع تحديد الأدوار المتوقعة الجديدة التى يتطلبها العصر الرقمى فى مجال التربية الحركية، ووصف المعوقات التى تحول دون أدائها لهذه الأدوار المستحدثة وسبل مواجهتها. وقد تم تصميم استمارة استبانة (تتضمن اقتراح بالأدوار الجديدة للمعلمة فى ضوء متطلبات العصر الرقمى في مجال التربية الحركية كأداة لجمع بيانات البحث) وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليتى التربية للطفولة المبكرة بجامعتى المنيا وأسيوط.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تمثلت فى تناول مفهوم العصر الرقمى وخصائصه، وأثره على التعليم والتعلم ورصد للأدوار التقليدية لمعلمة رياض الأطفال فى مجال التربية الحركية والأدوار المستحدثة فى ضوء متطلبات العصر الرقمى
- الحدود الزمانية : تم إجراء البحث في بداية شهر يناير وفي نهاية شهر فبراير 2020 بعد انتهاء اجازة منتصف العام الدراسي .
- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق استبانة تتضمن الأدوار الجديدة المتوقعة لمعلمة رياض الأطفال فى مجال التربية الحركية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى على بعض أعضاء هيئة التدريس بكليتى التربية للطفولة المبكرة بجامعتي المنيا وأسيوط بواقع (20)عضو هيئة تدريس المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة من الكليتين.
- الأداة: تمثلت فى عمل استبانة تتضمن الأدوار الجديدة المقترحة لمعلمة رياض الأطفال فى مجال التربية الحركية على ضوء متطلبات العصر الرقمى، وتحكيمها من بعض أعضاء هيئة التدريس بالكليتين، وكلية التربية الرياضية وكلية التربية النوعية (قسم تكنولوجيا التعليم).

- العينة: تضمنت (10) من أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا، و(10) من أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة أسيوط لمعرفة وجهة نظرهم بالنسبة للأدوار الجديدة المتوقعة لمعلمة رياض الأطفال فى ظل متطلبات العصر الرقمى والتقنيات التعليمية الرقمية المعتمدة على استخدام الحاسوب والأجهزة الرقمية النقالة الحديثة وكذلك البرامج والتطبيقات التعليمية الرقمية والتى تعتمد فى استخدامها على توظيف نظريات التعلم والتعلم الذاتى في مجال التربية الحركية (تم توزيع الاستبانة على 20 عضو هيئة تدريس بالكليتين وتم استرجاع 18 استبانة فقط بواقع 8 استبانات من كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط و10 استبانات من كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا).

مصطلحات البحث:

1- العصر الرقمي: العصر الرقمى هو نتاج مباشر للثورة الصناعية بمراحلها الأربعة الثورة الصناعية الأولى البخار، الثورة الصناعية الثانية الكهرباء، الثورة الصناعية الثالثة الالكترونيات، الثورة الصناعية الرابعة الرقمية متمثلة فى الشبكات انترنت الأشياء المعلومات والمعرفة وتدفق هائل من المعلومات والمعارف، وقد أحدث العصر الرقمى تحول جذرى فى نمط الحياة، حيث تختفى وظائف وتظهر وظائف جديدة مثل "انترنت الأشياء والبيوت الذكية (جمال الدهشان، 2019)

وقد أصبح العصر الرقمى هو الاتجاه السائد فى جميع دول العالم، وتوغل التحول الرقمى فى جميع مناحى الحياة وأصبح يعتبر اتجاهًا للتطوير وتقدم المجتمعات، وقد أشارت رؤية مصر 2030 الى أن التعليم يجب أن يهدف الى محو الأمية الرقمية وجعل المتعلم يتمكن تكنولوجيا ويمتلك مهارات تكنولوجيا المعلومات التى تمكنه من مواكبة العصر.

وقد أحدث العصر الرقمى ثورة فى التعليم حيث مكنت تقنيات هذا العصر الأطفال والشباب من أن يصبحوا أكثر نشاطا وأكثر استقلاليه فى تعليمهم فالانترنت سمحت لهم بتحمل مسئولية التعليم عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة، وانتقل دور التلميذ من "متلقى" الى "متعلم" ودور المعلم من "خبير" الى "موجه" أو ميسر (جمال الدهشان، 2019)

والمقصود فى هذا البحث ليس العصر الرقمى فى حد ذاته إنما هو ما يفرضه هذا العصر الرقمى على أطفالنا من تعليم وتعلم وكل ما يتعلق بالتقنية واستخدامها، واستخدام الأجهزة الرقمية، والتعرف على خدماتها، والتسويق الالكترونى، وكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى، وكيفية الوصول الى المصادر الرقمية التى توفر لهم ما يحتاجون من معلومات، وذلك لأن التحدى الذى يواجه أى مجتمع اليوم، هو الحاجة الى مواطن رقمى يواكب الثورة الرقمية. لذا فرض العصر الرقمى إدوارًا عديدة على المعلمة وتحتم هذه الأدوار ضرورة توفر تقنيات تعليمية رقمية بالمؤسسات التعليمية (الدوسرى، 2017) والسؤال هو: هل تستطيع معلمة رياض الأطفال أن تقوم بدورها المتوقع فى إعداد طفل اليوم لهذا العصر الرقمى، وهل هى مُعده للقيام بأدوارها الجديدة، وخاصة في مجال التربية الحركية؟

دراسات سابقة:

بمراجعة العديد من الدراسات السابقة فى مجال هذا البحث أمكن الوصول الى عدد من الدراسات التى ترتبط بموضوع البحث الحالى، وأمكن تقسيمها الى أربعة محاور كالتالي:

1- دراسات في التربية الحركية
2- دراسات عن التحديات التى تواجه تربية طفل الروضة.
3- دراسات عن معلمات رياض الأطفال وادوارهن التقليدية والجديدة المتوقعة.
4- دراسات عن دمج التكنولوجيا فى رياض الأطفال وأدوار المعلمات التقليدية والجديدة المتوقعة.

1- دراسات في التربية الحركية

- دراسة حنان مبارك القحطاني (2019)

هدفت الدراسة الى تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق برنامج قائم على الألعاب الصغيرة وبيان فاعليته في ذلك، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة، تمثل مجتمع البحث في أطفال ذوي النشاط الحركي الزائد بمدارس الرياض بالمملكة الهربية السعودية (المنطقة الشمالية) للعام الدراسي (2015-2016م) وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة

العمدية من أطفال ذوي النشاط الزائد مع نقص الانتباه بمدارس رياض الأطفال الحكومية بالمنطقة والبالغ عددها (30) تلميذاً. أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات وذلك لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المشار اليه.

- دراسة أكرم ابراهيم السيد (2018)

هدفت الدراسة الى تقديم نماذج متنوعة لبعض الأنشطة الحركية المقترحة التي يمكن أن تسهم بدور فاعل في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال، من خلال التدريبات المتنوعة والألعاب الصغيرة والقصة الحركية والعاب التقليد والألعاب التمثيلية والمسابقات المقترحة لتنمية المهارات اللغوية والرياضية والفنية والموسيقية والاجتماعية.

- دراسة ماجد البوصافي وآخرون (2016)

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في سلطنة عمان نحو التربية الحركية وتقصي مدى الاختلاف فيها لمتغيري الجنسية والمؤهل الدراسي للمعلمات، وقد تألفت عينة الدراسة من (201 معلمة) من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في سلطنة عمان، حيث قمن بالإجابة على استبانة الاتجاهات نحو التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة الذي يتألف من ثلاثة أبعاد (العاطفي والمعرفي والسلوكي). أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو التربية الحركية كانت ايجابية بصورة عامة وقد احتل البعد العاطفي المرتبة الأولى (87.8 %)، تلاه البعد المعرفي (82.6 %)، ثم البعد السلوكي (78.8 %)، وكشفت النتائج ايضاً أن هناك فروقاً في الاتجاهات نحو التربية الحركية تعزى لمتغيري الجنسية والمستوى التعليمي.

- دراسة أم هاشم محمد عبد الباقي (2013)

هدفت الدراسة الى التعرف الى واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة للطفل في روضات الأطفال في مدينة الرياض وأيضاً التعرف الى واقع أداء معلمات الرياض للأنشطة الحركية المقدمة للطفل. تكونت العينة من (110 معلمة) من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية. استخدمت (معيار) لتقويم واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في ضوء أهداف المرحلة (إعداد الباحثة). أوضحت النتائج أن واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل هذه المرحلة يمثل نسبة (71.1 %) من آراء أفراد العينة وأن دور الأنشطة الحركية في تنمية الطفل في رياض الأطفال في الرياض

يمثل نسبة (83.5 %) من آراء أفراد العينة وكذلك أن دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل في هذه المرحلة يمثل نسبة (84.5 %) من أفراد العينة.
وقد أوصت الدراسة بإثراء بيئة الطفل (الروضة) بالأدوات والأجهزة المناسبة للأنشطة الحركية لكي يحدث المثير، ثم الاستجابة السريعة لتعلم المهارة الحركية وأنه يجب أن يتضمن منهج التعلم الذاتي برياض الأطفال برنامجاً حركياً يشمل العاباً حرة وأخرى منظمة.

-دراسة رشيدة عامر (2004)

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر برنامج تربية حركية على مستوى المهارات الحركية والقدرات البدنية والكفاءة الادراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة وذلك باستخدام المنهج التجريبي على عينة مكون من (100 طفل) من روضة الشبان المسلمين وباستخدام مجموعة من الاختبارات لقياس القدرات البدنية والمهارات الحركية بالإضافة الى استبانة دايتون للوعي الحس-حركي. توصل الباحث الى ان البرنامج المقترح للتربية الحركية أثر ايجابياً على مستوى المهارات الحركية والقدرات البدنية والكفاءة الادراكية الحركية للمجموعة التجريبية.

- دراسة كلير سيدا Clersida (2002)

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر برنامج التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة على الصحة العامة. أسفرت نتائج البحث على أن البرنامج المقترح له تأثير ايجابي في تنمية الصحة العامة للأطفال وذلك في التخلص من الوزن الزائد لديهم وتحسين حالتهم الصحية.

2- التحديات التى تواجه تربية طفل الروضة:

- دراسة أميرة عيد عثمان حسن (2017):

هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتحقيق متطلبات اعتماد مؤسسات رياض الأطفال على ضوء الأدبيات التربوية وأهم الجهود المبذولة عالميًا فى هذا المجال استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات وتوصلت الى عدة نتائج كان من أهمها: أنه رغم الزيادة الملحوظة فى رياض الأطفال فى مصر إلا أنه لم يتم الوصول الى الاستيعاب الكامل للأطفال بالإضافة الى قلة المشاركة المجتمعية، ونقص التكنولوجيا والتجهيزات السمعية والبصرية المثيرة لحواس الأطفال

ونقص تدريب القوى البشرية الفنية والإدارية وتمثل المعوقات المادية أهم المعوقات التى تحول دون تحقيق متطلبات الاعتماد.

- دراسة ادينيك وآخرون (2016) Adenike et al:

هدفت الدراسة للتعرف على التحديات التى تواجه تربية الطفل فى مدارس ما قبل المرحلة الابتدائية حيث تمثلت هذه التحديات فى نقص التأهيل المهنى لمعلمى هذه المرحلة ونقص الموارد والتمويل، وقد أولت الحكومة النيجيرية اهتمامًا كبيرًا بمدارس ما قبل المرحلة الابتدائية لإيمانها بأهمية برامج رعاية الطفولة المبكرة للأطفال النيجيريين، لذلك فقد وضعت السياسات وكونت شبكة علاقات بين مختلف القطاعات لخدمة هذه المرحلة، وأوصت الدراسة فى النهاية بضرورة الإعداد الجيد للمعلمين وضرورة توفير الموارد المالية والامكانات المطلوبة حتى تحقق هذه المرحلة أهدافها.

- دراسة أمانى إبراهيم الدسوقى (2009):

هدفت الدراسة الى رصد واقع رياض الأطفال والمعوقات التى تحول دون تحقيق أهدافها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكانت دراسة نظرية رصدت من خلالها الواقع والمعوقات وكانت أهم المعوقات غياب العمالة المتخصصة، وقلة التدريبات التى تحصل عليها المعلمات لصقل مهاراتهن وازدواجية الإشراف بالإضافة الى المعوقات المالية التى تعد من أهم التحديات التى تواجه رياض الأطفال.

- دراسة ساندرا شيزمين (2009) Sandra Cheese Men:

استهدفت الدراسة التعرف على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة فى استراليا، وما يقابلها من تحديات مع امكانية توفير ما يتطلبه اصلاح هذه المرحلة من قبل الحكومة، استخدمت المنهج الوصفى وتوصلت الى عدة نتائج كان من أهمها عدم وجود قيادة جادة من المعلمين المؤهلين الذين يتسمون بالجودة ويؤدون أدوار جديدة فى مجال تربية الطفل مع قلة توفير ما تتطلبه هذه الأدوار من امكانات مادية ومعنوية.

- دراسة انتصار محمد على (2004):

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تربية طفل ما قبل المدرسة وما يواجهها من تحديات لمحاولة التوصل الى تصور مقترح للارتقاء بتربية طفل الروضة فى مصر من خلال الاستفادة من خبرة الدول المتقدمة فى هذا المجال: (الاردن، انجليزى، بلجيكا، أمريكا، تركيا، اليابان، الصين) استخدمت الباحثة المنهج الوصفى لتحليل الاتجاهات

المعاصرة فى المجال وتوصلت الى نتائج من أهمها العجز فى اعداد معلمة طفل ما قبل المدرسة، ارتفاع كثافة الفصول وعدم وجود موجهين متخصصين.

- دراسة عبد المنعم نافع (2002):

هدفت الدراسة الى تحديد بعض التحديات العالمية والعربية التى تؤثر على تنشئة الطفل العربى وأثر اتجاهات المعلمة فى هذه المرحلة على تنشئة الطفل، وتوصل الباحث الى بعض التحديات التى تواجه الطفل العربى فى القرن الحادى والعشرين من أهمها: التقدم العلمى والتكنولوجى، وتقدم نظم الاتصال، استخدام الحاسبات الآلية فى شتى المجالات، العولمة. كما أكد على أن من أدوار المعلمة الهامة تعميق الهوية، احترام عقائد الآخرين، وتعميق عمليات التفكير الابداعى، وتنمية روح المشاركة، والتنمية اللغوية وأن هذه الأدوار تمثل أهم أبعاد التنشئة للطفل العربى.

3- دراسات عن معلمات رياض الأطفال

- دراسة محمد النصر حسن (2017):

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال فى مصر والتعرف على الاتجاهات العالمية فى المجال وكيفية تطوير التنمية المهنية لمعلمات الرياض فى ضوء هذه الاتجاهات، استخدم الباحث المنهج الوصفى للوقوف على أساليب التنمية المهنية وواقع برامج التنمية وتوصل الباحث الى أن التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر تتم باستمرار كما أشار الباحث الى أن أهم اتجاه عالمى فى التنمية المهنية هو التنمية المهنية المرتكزة على المدرسة. كما توصل الباحث الى أن أهم التحديات التى تواجه التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى مصر هى الانفجار المعرفى وثورة التقنية وتغيير أدوار ومسئوليات المعلمة والطفل كما طرأ تغيير على أساليب التدريس وأساليب التقويم مما يفرض على المعلمة أدوارًا جديدة لابد أن تُعد لها.

- دراسة هدى عبد الحليم مفتاح (2014):

هدفت الدراسة الى تقويم أدوار المعلمات والموجهات والمديرات اللاتى يعملن فى رياض الأطفال فى ضوء مستحدثات تربية الطفل فى محافظة أسيوط، وقياس مدى التغيير فى أدوار المعلمات للوصول للجودة فى ضوء تطبيق المستحدثات وكذلك تقويم مستوى أداء المعلمة وأطفالها تضمنت عينة الدراسة (323) معلمة وعدد (6000) طفل بريف وحضر محافظة أسيوط، واستخدمت الباحثة الاستبانة للتعرف على أدوار معلمة الروضة والموجهة،

واستخدمت قائمة لملاحظة أداء الطفل، كما استخدمت استبانة لقياس أثر الأدلة التربوية على أدوار كل من المعلمة والموجهة. توصلت الباحثة لعدد من النتائج الهامة منها: وجود فروق جوهرية بين أداء المعلمات لأدوارهن قبل تطبيق المنهج المطور وبعد التطبيق لصالح بعد التطبيق، كما أظهرت النتائج احتياج المعلمات لتفعيل المشاركة المجتمعية والتواصل مع فريق العمل والأسر وأوصت الدراسة بتفعيل الأدلة التربوية لتدعيم أدوار المعلمات لمواكبة المستحدثات فى المجال.

- دراسة طارق أحمد معمر (2014):

هدفت الدراسة الى التعرف على الواقع الفعلى لمعلمات رياض الأطفال فى مدينة طرابلس بليبيا – وهى دراسة تقيميية استخدم الباحث المنهج شبه التجريبى وتضمنت أداة البحث قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال وتمثلت عينة البحث فى (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال وركز البحث على عدد من المحاور الرئيسية تناول فيها أدوار معلمة الروضة كمتعلمة ومعلمة كممثلة لثقافة المجتمع وكمسئولة عن أدارة النشاط ثم تطرق الى الصفات والمتطلبات سواء جسمية، نفسية اجتماعية، معرفية، واختتم الدراسة بعدد من النتائج كان أهمها: نقص فى الكفايات المعرفية ونقص فى كفاية تجهيز بيئة التعلم وتخطيط وتنظيم الأنشطة فى الروضة وانخفاض فى مستوى الوعى بأساليب التقويم بمرحلة رياض الأطفال وبرامج الطفولة المبكرة وقد أوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال فى مجالى طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال عن طريق أمثلة وتدريبات تطبيقية حتى يستطعن القيام بأدوارهن المتوقعة منهن لتحقيق أهداف رياض الأطفال.

- دراسة هانم أبو الخير (2012):

هدفت الدراسة الى الكشف عن فعالية استخدام استراتيجية العصف الذهنى فى تنمية التفكير الابتكارى لدى معلمات رياض الأطفال والاهتمام بتوفير خبرات ابتكارية فى اطار ما يقدم من مناهج فى الروضات حتى تتمكن المعلمة من أداء دورها فى تنمية القدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة استخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وتوصلت من خلال النتائج الى ضرورة الاهتمام بالأنشطة التى تقدم للطفل والتركيز على دورها فى توجيه الأسئلة للأطفال بشكل ينمى الابتكار وأوصت الدراسة بتنظيم دورات تدريبية للمعلمات لتفعيل دورهن فى تنمية الابتكار لدى الأطفال وفى أساليب التعامل مع الأطفال.

- دراسة كيمب وآخرون(2000):

بعنوان فاعلية برنامج قائم على الكفايات فى تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال مقارنة مع برامج التعلم التقليدية، هدفت الدراسة للتعرف على أثر البرنامج على تنمية مهارات معلمة رياض الأطفال فى الولايات المتحدة الأمريكية بولاية أوهايو، استخدم الباحث المقابلة الشخصية مع عينة بلغت (408) معلمة مقسمة على مجموعتين المجموعة الأولى تعلمت عن طريق البرنامج التدريبى، فى حين تعلمت المجموعة الثانية بالطريقة التقليدية استمر البرنامج لمدة عام دراسى كان هدف المقابلة معرفة آراء المعلمات فى أدوارهن واتجاههن نحو البرنامج وعلاقة البرنامج بأدائهن لأدوارهن بالروضات، أكدت النتائج استفادتهن من البرنامج التدريبى كما كشفت النتائج عن ضعف برامج إعداد المعلمات وانعكس هذا على ضعف العلاقة بين الاعداد وأدائهن لأدوارهن فى رياض الأطفال.

4- دراسات عن دمج التكنولوجيا فى رياض الأطفال

بمراجعة الدراسات في هذا المجال ، لم توجد دراسات عن التربية الحركية ودمج التكنولوجيا في أنشطتها، على حد علم الباحث.

- دراسة نيو زارانيس وآخرون (2017):

بعنوان: العوامل التى تؤثر على معلمات رياض الأطفال فى اليونان لتجعلهم يؤيدون أو يعارضون إدخال التكنولوجيا فى تربية الطفل (الكمبيوتر).

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن كيفية تعلم المعلمات والأطفال عن الكمبيوتر واستخدامه فى رياض الأطفال، وهدفت لمحاولة فحص العوامل التى تؤثر على معلمات رياض الأطفال فى اليونان فى اتجاهاتهن نحو الكمبيوتر. قام الباحثون بتقسيم المعلمات الى مجموعتين متساويتين، المجموعة الأولى لها اتجاهات سلبية نحو استخدام الكمبيوتر، والمجموعة الثانية تؤيد وتدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تعلم الأطفال. وقد هدف الباحثون الى معرفة العوامل التى تؤثر على اتجاهات المجموعتين هل هى: المؤهل العالى، أو طبيعة الدراسات اللاحقة بعد الحصول على المؤهل، أو عدد سنوات الخدمة أو مستوى التكنولوجيا ومستوى معرفة معلمات الروضات بها كل هذه العوامل ساعدت فى تصنيف المجموعة الثانية كمدعمين ومؤيدين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات (الكمبيوتر) فى تعليم الأطفال، والمجموعة الأولى كرافضين ولهم اتجاهات سلبية وعلى

هذا يكون الهدف الأساسى هو الكشف وفهم العوامل الأساسية التى أثرت على اتجاهات معلمات رياض الأطفال فى اليونان تجاه الكمبيوتر واستخدامه فى تعليم الأطفال، صمم الباحثون استبانة مكونة من (30) عنصر طبقت على معلمات رياض الأطفال فى الروضات العامة فى مقاطعتى أثينا، وكريت يانيو من خلال المنهج الكيفى فى عام (2012)، وقد تكونت المجموعتين المستهدفتين من (418) معلمة واللاتى يمثلن التأييد والمعارضة وأغلب أفراد العينة كانوا من الإناث وأظهرت النتائج حصول المجموعة ذات الاتجاهات السلبية لاستخدام الكمبيوتر فى تعليم الأطفال على نسبة (34.3%) حيث أكدوا على أهمية وضع شروط لاستخدام التكنولوجيا فى الفصل الدراسى، فى حين بلغت نسبة المؤيدين (65.7%) منهن يعبرن عن اعتقاد قوى وتأييد شديد لاستخدام التكنولوجيا فى تعلم الأطفال، وقد اتضح أن هذه النسبة حاصلة على مؤهل جامعى ودراسات تربوية بعد المؤهل وأن لهم خبرة فى العمل أكثر من (10) سنوات وأكثر من (21%) منهن لديهن دراية بتكنولوجيا المعلومات ولديهن مهارات فى استخدام الكمبيوتر.

ومن المقارنة اتضح أن نوع المؤهل ونوع الدراسات التربوية الاضافية وعدد سنوات الخدمة والخبرة والمعرفة والمهارة فى استخدام الكمبيوتر (عوامل مؤثرة) وكان غرض المقارنة الكشف عن العوامل التى تؤثر بشكل قوى فى احتمال انتماء المعلمة لأى من المجموعتين وقد اتضح أن المعرفة بالكمبيوتر والمهارات فى استخدامه كانت من أقوى العوامل.

-دراسة هسو بين سو (2016):

هدفت الدراسة الى الكشف عن المعتقدات الحالية والممارسات والحواجز المتعلقة بدمج التكنولوجيا فى رياض ألأطفال فى غرب الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت على (152) معلمة الى جانب المقابلات وبطاقات الملاحظة لرصد الممارسات. وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها: وجود حواجز حول دمج التكنولوجيا فى الروضات مثل: ضعف مهارات الحاسوب لدى المعلمات، نقص التدريب فى مجال التكنولوجيا، وعدم وجود الوقت الكافى لتطبيق الدروس المتضمنة للتكنولوجيا وعدم وجود دعم فنى. وقد وجد أن المعلمات ليس لديهن معتقدات سلبية تجاه دمج التكنولوجيا فى العملية التعليمية.

- دراسة تشين هنج (2012):

هدفت هذه الدراسة الى تطبيق نموذج لدمج التكنولوجيا فى رياض الأطفال والتعرف على رأى المعلمات حول هذا الدمج فى التدريس. استخدمت الدراسة المنهج التجريبى والمقابلات والملاحظة كأدوات للدراسة تم تطبيقهما على المعلمات فى رياض الأطفال.

أشارت نتائج الدراسة الى: وجود صعوبات قابلت تطبيق النموذج وأعاقت استخدام التكنولوجيا فى رياض الأطفال من هذه الصعوبات: ضعف تأهيل المعلمات وبالتالى إعاقة إكساب الأطفال مهارات التعامل مع التكنولوجيا.

وأكدت توصيات الدراسة على ضرورة رصد احتياجات الأطفال والمعلمات من عملية دمج التكنولوجيا كأساس لجذب الأطفال لروضاتهم وضرورة إعداد المعلمات وتأهيلهن لاستخدام التكنولوجيا فى رياض الأطفال.

– دراسة فيسنا ماركوفاك، ونتا ساروجيولجى (2009)

بعنوان: الكفاءات التكنولوجية المطلوب توفرها فى معلمات رياض الأطفال، هدفت هذه الدراسة النظرية الى محاولة تحديد الكفاءات التكنولوجية التى تحتاجها معلمات رياض الأطفال لتطوير وتطبيق التكنولوجيا الجديدة فى ممارساتهن التعليمية فى رياض الأطفال فكما جاء فى وثيقة اليونسكو "معايير الكفاءة التكنولوجية للمعلمين (2008)" أنه لكى تعيش، وتتعلم وتعمل بنجاح فى مجتمع يزداد تعقيدًا رقميًا ومعرفيًا، فإن المعلمين لابد أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا بطريقة فعالة فى التعليم". وقد خلصت الدراسة الى ضرورة تطوير أدوار المعلمة وتضمين التكنولوجيا الجديدة فى ممارساتهن التعليمية مع الأطفال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات الخاصة بالتربية الحركية هنا على برامج للتربية الحركية في علاقتها بعدد من المتغيرات مثل تأثير البرنامج على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية الحركية مثل دراستي رشيدة عامر 2004 و حنان القحطاني 2016، كما تناولت إحدى الدراسات اتجاهات معلمات الروضة نحو التربية الحركية مثل دراسة ماجد البو صافي وآخرون 2016، واهتمت بعض الدراسات بتقويم واقع الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة مثل دراسة أم هاشم عبد الباقي 2013، كما قدمت بعض الدراسات نماذج متنوعة لبعض الأنشطة الحركية لتنمية المهارات الحركية لدى الأطفال

مثل دراسة أكرم ابراهيم السيد 2018، والملاحظ أن برامج التربية الحركية المقدمة تهدف لتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية لأطفال الروضة من خلال الأنشطة الحركية المقدمة في الروضات والتي تهتم بتنمية المهارات اللغوية والرياضية والفنية والاجتماعية كذلك، مما يدل على أن الأنشطة الحركية لا يقتصر تأثيرها على إكتساب المهارات الحركية فقط بل يتعداها الى تنمية بعض المهارات في المجالات الأخرى ، كما تمت الإشارة الى أن هذه الأنشطة الحركية تساهم في تحسين القدرات الحركية للأطفال المصابين بفرط الحركة، كما أن لبرنامج التربية الحركية تأثير إيجابي في تنمية الصحة العامة للأطفال والتخلص من الوزن الزائد ، وهنا يظهر دور التربية الحركية العلاجي كما أثبتت نتائج دراستي حنان القحطاني 2016 و Clersida Garcia 2002 .

كما تناولت بعض الدراسات السابقة بعض التحديات التى تواجه تربية طفل الروضة، وكانت أهم التحديات العجز فى الإعداد الجيد للمعلمات فى مجال صقل المهارات التعليمية، وقلة تنمية التفكير الإبداعى للطفل، ونقص استخدام التكنولوجيا، ومنها دراسة أميرة عثمان 2017، ودراسة دينيك 2016، ودراسة أمانى الدسوقى 2009، ودراسة ساندرا سيزين 2009، ودراسة عبد المنعم نافع 2002.

و أظهرت الدراسات الخاصة بمعلمات رياض الأطفال قلة بعض الكفايات التدريسية للمعلمات، مما أثر على أدائهن لأدوارهن بالروضات مثل دراسة كيمب 2000، و دراسة هانم أبو الخير 2012، ودراسة طارق معمر 2014.

كما أكدت نتائج دراسة محمد النصر 2017 على أن المعلمات مازلن يحتجن الى تدعيم لأدوارهن لمواكبة المستحدثات التكنولوجية فى المجال.

وتناولت الدراسات التى اعتمدت على دمج التكنولوجيا فى رياض الأطفال على تطبيق نموذج لهذا الدمج، وأشارت نتائج تشين هنج 2012 ***Chien – Heng*** الى وجود صعوبات أعاقت استخدام التكنولوجيا فى رياض الأطفال منها ضعف تأهيل المعلمات لاستخدام التكنولوجيا، مما أثر على أدائهن لأدوارهن بالروضات، واتفقت نتائج دراسة فيسنا ماركوفاك، ونتا ساروجيولجى 2009 ***Vesna Markovac, Natasa Rogulja*** مع نفس النتيجة حيث أكدت على حاجة معلمات الروضات لكفاءات تكنولوجية لتطبيق التكنولوجيا الجديدة فى ممارساتهن التعليمية، كما اتفقت نتائج دراسة هسوبين سو 2016 ***HSU PI Suiy*** مع نفس النتائج حيث أكدت على وجود حواجز حول دمج

التكنولوجيا ومهارات الحاسوب، كما أشارت نتائج دراسة نيوزارنيس وآخرون 2017 الى أن من أهم العوامل التى تؤثر على اتجاه المعلمات نحو إدخال التكنولوجيا بالروضات هو مستوى معرفتهن بالتكنولوجيا فالمعرفة الجيدة بالتكنولوجيا واتقان مهاراتها يوجد اتجاهًا مؤيدا لدمجها بتعليم الأطفال والعكس صحيح.

وهناك العديد من السياسات التعليمية للطفولة المبكرة التى تم اصدارها والمدعمة من الحكومات المحلية والهيئات التعليمية مثل المنهج المطور (2.0) التى تعتمد على نفس الفكرة. وهى توفير تجربة تعليمية تفاعلية اجتماعية تعتمد على اهتمامات وتجريب الأطفال، واستخدام التكنولوجيا، ولن تتحقق هذه الأهداف إلا إذا استخدمت معلمات رياض الأطفال مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتدعيم العملية التعليمية التى تشجع على ادخال التكنولوجيا في تعلم الأطفال وخاصة في مجال التربية الحركية والتي تهدف الى إعدادهم للمراحل المدرسية التالية.

الإطار النظرى:

1- العصر الرقمى أهدافه وخصائصه ومتطلباته وما ملامح التعليم لطفل الروضة:

- مفهوم العصر الرقمى:

- هو ذلك العصر الذى تمتد فترته الزمنية من 1970 مع ظهور الكمبيوتر الشخصى وانتشاره بحيث تم توفير القدرة على نقل المعلومات بحرية وسرعة الى الفترة التى نعيش فيها الآن (http://www.yourdictionary.com/digital-age.(accsse:11/08/2014

- وهو نتيجة ما فعله ويفعله الكمبيوتر والتقنيات الحديثة فى الحياة الثقافية والعلمية والإدارية وغيرها وتزايد استخدامها فى جوانب الحياة مثل العمل، المدرسة، البيت، الجامعة. (عبداللطيف الصرفى، 2007)

- كما أنه هو العصر الذى يدل على سيطرة الوسائل الرقمية الحديثة على غيرها فى مجال الاتصال ومعالجة وتبادل المعلومات ويتميز هذا العصر بالسرعة والدقة وتقريب المسافات وإلغاء الحدود. (جعفر حسن جاسم، 2012)

- والعصر الرقمى يعنى القدرة على تحويل كل أشكال المعلومات والرسومات والنصوص والصوت والصور لتصبح فى صورة رقمية وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة الانترنت بواسطة الأجهزة الالكترونية الوسيطة حيث يمكن من خلالها تخزين

وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية بصورة مستمرة. (عبدالرزاق مختار عبدالقادر، 2008)

تواجه تربية الطفل المصرى فى الوقت الحالى تحديات فرضتها طبيعة هذا العصر وظروفه والتى تمثلت فى التقنية الرقمية التى أصبحت تمثل قوام الحياة اليومية للأفراد فالعصر الذى نعيش فيه يطلق عليه العصر الرقمى، والعصر التكنولوجى، نظرًا للطفرة التكنولوجية التى ميزته بحيث أصبح الاعتماد على الوسائل التكنولوجية أمرًا لا مفر منه، ويتداخل فى أغلب جوانب حياتنا.

والعصر الرقمى Digital Age أصبحت تقنياته العمود الفقرى لمعظم تفاعلاتنا اليومية، وسادت فكرة تبنى نماذج الحكومات الذكية وبناء مدن ذكية وزاد عدد مستخدمى الأنترنت حتى وصل الى (3.6) مليار مستخدم عام (2015) (جمال الدهشان، 2015)، واتسع انتشار الهواتف النقالة والأجهزة الكفية واللوحية للوصول الى الأنترنت من خلالها وتيسر هذا للكبار وللأطفال كذلك، الأمر الذى يفرض على معلمات رياض الأطفال بعض التحديات فى تربية طفل هذا العصر ويستحدث لها أدوارًا جديدة تتطلب أن تغير من مفاهيمها التقليدية وأن تتبنى مفاهيم تتلائم مع الحياة فى العصر الرقمى بحيث تضاعف من فوائد هذه التكنولوجيا لكل طفل وتخفف من أضرارها المحتملة.

التعلم الرقمى أصبح عنصرًا هامًا فى كل مكان من العالم المادى والاجتماعى ويستخدم من قبل الأطفال الصغار أيضا، وهو جزء مهم من الحياة الخاصة والعمل لمعظم الناس، بما فى ذلك أولئك الذين يدعمون أطفال صغار للتعلم مثل الآباء والمربين فى مرحلة الطفولة المبكرة. والتعلم الرقمى هو التعلم المتراكم والمقنن من خلال الانترنت، ويستخدم من قبل المعلم الفعال فى التعليم الفعال.

- متطلبات العصر الرقمى:

من متطلبات العصر الرقمى احتياجنا لنظم تعليمية جديدة تحقق للفرد أو المتعلم القدرة على استعمال ما يوفره هذا العصر من معارف وأدوات وآلات والتأكيد على مفهوم التعليم مدى الحياة لمواكبة ما تحدثه الثورة الرقمية فى المجتمع والسؤال هو ما الدور الذى سيقوم به النظام التعليمى فى الوقت الذى تقوم فيه الآلات الذكية، بطرح الأسئلة الكونية وتوفير الاجابة عليها، وهذا يُفرض على النظام التعليمى بجميع مراحله القيام ببعض الأدوار التالية:

1- إكساب وتدريب المتعلمين أطفالاً وشبابًا المهارات الجديدة المطلوبة لعصر المعلومات والمعرفة والتعامل بأمان وفاعلية مع معطيات العصر الرقمى.
2- تغير نماذج وطرق التعليم والتعلم مع توافر وسائل تكنولوجية جديدة أتاحتها تقنيات العصر الرقمى والمساعدة على تطوير معارف أبناءنا ومهاراتهم وقيمهم واتجاهاتهم بمفاهيم وأساليب التعامل الرشيد مع وسائل التقنية الرقمية
3- تطوير البنية التحتية للمدارس والروضات بما يجهزها للتعامل مع العصر الرقمى.
4- إعادة تأهيل وتدريب كل العاملين فى المدارس والروضات من معلمين ومديرين فى ضوء متطلبات عصر الرقمنة.
5- التأكيد على الاهتمام باستخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية ووضع الخطط لتضمينها فى تعليم الأطفال وإعدادهم وتدريبهم لاستخدامها واستيعابها.
6- إعداد الخريج القادر على التنافس فى سوق العمل المصرى والعربى والدولى
7- تشجيع التفكير الناقد والابداعى والأطفال وتدريبهم على حل المشكلات باستخدام التكنولوجيا وتمكينهم من التعامل مع منتجات الثورة الرقمية والاستفادة منها
8- المراجعة المستمرة لاحتياجات سوف العمل وتحديث البرامج التعليمية الحالية والتي تُعد المعلم لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمتعلمين أطفالاً وشبابًا ولسوق العمل استعدادًا للمتوقع من وظائف جديدة فى العصر الرقمى (جمال الدهشان، 2019)
9- ضرورة أن يتغير مضمون التعلم وأساليبه ليواكب تقنيات العصر الرقمى
10- التخلى عن أشكال وأساليب التواصل التقليدية بأساليب ووسائل الاتصال الالكترونية

- أهداف العصر الرقمى:

لقد أصبح الهدف من تعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها هو تنمية القدرة على التعامل بكفاءة وأمان مع العالم الرقمى والانترنت من خلال أجهزة وخدمات التقنية المتاحة وعن طريق إكساب الأطفال المهارات الأساسية التى تمكنهم من استخدام تقنيات الحاسوب فى حياتهم التعليمية واليومية بأمان والوصول الى فرص جديدة للتعلم وتوسيع خبراتهم وتدريبهم على مهارات وقدرات التعلم الذاتى المستمر وعلى مهارات التفكير العلمى المنطقى، وتقبل وجهات النظر دون تعصب. وهذه الأهداف تحتاج الى معلمة واعية

بمتطلبات العصر الرقمى مجددة فى أدوارها لأعداد الأطفال لاستيعاب وسائل التقدم التكنولوجى المتلاحق وتمكنهم من التعامل مع تحديات الحياة فى العصر الرقمى.

ويمكن إجمال أهداف التعلم فى العصر الرقمى فى الآتى: (محمد الهادى، 2005)

- أهداف التعليم فى العصر الرقمى:

1- تحسين جودة المقررات والبرامج التعليمية
2- تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم
3- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية
4- نشر التعليم الجيد وعالمية التعلم
5- توفير الوقت وتسريع عملية التعلم
6- خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل

- مقومات التعليم فى العصر الرقمى:

1- دعم تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاتها فى التعليم وتطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم.
2- فتح العديد من المجالات والتخصصات الجديدة لا يستطيع التعليم التقليدى اتاحتها
3- استبدال التعليم القائم على الحفظ والتلقين بالتعلم الذاتى الذى يحقق إيجابية المتعلم فى العملية التعليمية
4- مسايرة الانفجار المعرفى والثورة التكنولوجية والمعلوماتية
5- الاستفادة من التقنيات الحديثة وتقنيات تكنولوجيا الاتصالات لتحقيق جودة التعليم
6- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين
7- توجيه المتعلمين لخبرات متنوعة فى عالم ديمقراطى للمعلومات (فتحى عبدالرسول محمد، 2015)

- معوقات التعليم الرقمى:

1- الحاجة الى اعتماد بنية أساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية فى الروضات والمؤسسات التعليمية.
2- الحاجة الى ضرورة الاعتماد على أخصائيين فى مجال إدارة أنظمة التعلم الرقمى والالكترونى.
3- ارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعليم.

4- ضعف بعض المتعلمين والمعلمين فى الاستعمال الجيد للأجهزة المعتمدة فى عملية التعلم الرقمى.

5- تدنى مستوى الاستجابة والاقدام لهذا النوع من التعليم. (سالم أحمد، 2004)

- خصائص العصر الرقمى:

لقد أحدث العصر الرقمى ثورة فى التعليم حيث مكنت تقانات هذا العصر الطلاب أن يصبحوا أكثر نشاط وأكثر استقلالية فى تعليمهم: فالانترنت يسرت إقامة تجمعات لها بنى معرفية جديدة تمكن الأطفال والبالغين فى أنحاء العالم أن يتعلموا ويتعاونوا فيما بينهم ويتبادلوا المعلومات الواحد من الآخر عن طريق الاستكشاف والتجربة.

ومن خصائص العصر الرقمى إختفاء وظائف وظهور وظائف جديدة فالطفل الذى يلتحق بمرحلة رياض الأطفال الآن، يعد ليكون خريجًا بعد (20) عامًا وهو ما يتطلب أن يفكر مخططى التعليم بما ستكون عليه الحياة والوظائف بعد (20) عامًا من الآن (جمال الدهشان، 2018)، والسؤال المُلح الآن هو هل نحن نعد أطفالنا لعالم جديد ووظائف جديدة مطلوبة مستقبلاً والتى تتعلق بالمجالات الآتية: التكنولوجيا الحديثة، والمنازل المؤتمتة، تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى، كل هذه المستجدات ستتطلب العديد من التخصصات والوظائف التى ينبغى على نظمنا التعليمية فى جميع المراحل بما فيها مرحلة رياض الأطفال أن تكون قادرة على إعداد وتأهيل خريجين يسهل اندماجهم بكفاءة فى الوظائف الجديدة.

لقد أحدث العصر الرقمى تحول جذرى فى نمط الحياة حيث من المتوقع أن تختفى أغلب الوظائف القائمة حاليا وتنتشر وظائف جديدة متوقعة مثل: انترنت الأشياء والبيوت الذكية وفى مجال التعليم يتوقع ظهور أنماط وأشكال من بيئات التعليم والتعلم الالكترونى، التعليم الافتراضى، التعلم الذاتى، المكتبات الرقمية، معامل وفصول افتراضية، وتغير فى سوق العمل ومتطلباته ونقص فى المهارات التى يحتاجها هذا السوق (مؤسسة استشراف المستقبل فى أبو ظبى، 2040)

التعلم الرقمى Digital Learning أحد المفاهيم التعليمية الهامة التى انعكست نتيجة تحول طبيعة الحياة الى الرقمية، فهو التعلم الذى يتم فى بيئة التعلم الرقمى حيث يُعرض فيه المحتوى العلمى بصورة رقمية بما يتضمنه من أنشطة ومهارات

وخبرات من خلال الوسائل والبرامج التكنولوجية الرقمية المتنوعة بغية تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة للتعلم.

للتعلم الرقمى أنماط ثلاث، النمط الأول هو الاتصال المتزامن وهو تفاعل مباشر بين المعلم والمتعلمين أمام الأجهزة الرقمية فى فصول افتراضية أو من خلال المحادثات الفورية عن طريق الصوت والفيديو، والنمط الثانى من التعلم الرقمى هو التعلم غير المتزامن أو ما يعرف بالتعلم عن بعد بين المعلم والمتعلمين من خلال تقنيات التعلم الرقمى كالبريد الالكترونى، وبرامج التواصل الرقمية ومنها المدونات وedmodo، النمط الثالث هو التعلم المدمج الذى يمزج التعلم الرقمى بالتعلم التقليدى.

التحول الى الرقمنة للمحتوى المعلوماتى والمعرفى له العديد من الفوائد للمعلم والتى منها: (أحمد المهدى المجدوب، 2016)

1- الاحتفاظ والحفظ من العوامل الجوية والتقادم والضياع والتلف وما الى ذلك.
2- سهولة التعامل مع ما تم رقمنته من استرجاع وبحث وسرعة الوصول والاتاحة الآنية ولأكثر من شخص فى نفس الوقت، وفى أى مكان وزمان.
3- امكانيات إظهار التفاصيل والتصغير والتكبير والنسخ والطباعة وفق الصلاحيات التى تعد من قبل
4- التوفير فى أماكن التخزين وخاصة ما يتعلق بالوثائق الورقية مع امكانيات حمل كميات كبيرة من الوثائق الرقمية فى الجيب.

- دور المعلم فى ضوء العصر الرقمي:

إن الانتقال من نظام التعليم التقليدى والذى يعتبر أن المعلم هو محور العملية التعليمية وبالتالى فإن وظائفه محددة وثابتة الى نظام التعليم الالكترونى E-Learning والذى يقوم على مبدأ هام وهو الوصول بالتعلم للمتعلم بغض النظر عن المكان والزمان وعليه يتطلب تحولاً جذريًا فى أدوار المعلم المعروفة فى ظل التعليم التقليدى الى أدوار ووظائف حديثة فى ظل التعليم الالكترونى والعصر الرقمى.

ومن أهم هذه الأدوار والوظائف التى يجب أن يُعد لها المعلم بصفة عامة، ومعلمة الروضة بصفة خاصة ما يلى: (إسماعيل محمد إسماعيل حسن، 2009)

1- باحث: وهذه الوظيفة تعتبر من أولويات اهتمام المعلمه فى قيامها بالبحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع المقدم للطفل، أيضا ما هو متعلق بطرق تقديم المقررات خلال الشبكة

2- مصمم للخبرات التعليمية: بما أن النشاطات التربوية التى تقدم للطفل مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج القاعات الدراسية وبالتالى فإن المعلم له دور كبير فى تصميم الخبرات والنشاطات بما يتناسب واهتمامات الأطفال.

3- تكنولوجى: هناك العديد من المهارات التكنولوجيا التى يجب على المعلمه من إتقانها لكى تتمكن من استخدام الشبكة فى عملية التعلم ومن بين هذه المهارات: إتقان احدى لغات البرمجة -برامج تصفح المواقع- استخدام برامج حماية الملفات وغيرها من المستحدثات التكنولوجيا

4- مقدم للمحتوى: يجب أن تكون على دراية تامة فى كيفية تقديم المحتوى خلال الموقع التعليمى والذى يفترض فيه أن يتميز بسهولة الوصول إليها واسترجاعه والتعامل معه

5- مرشد وميسر للعمليات: لم تعد وظيفة المعلمة هى نقل المحتوى للمتعلمين وإنما أصبح دورها فى تسهيل الوصول للمعلومات ومن تم توجيه وإرشاد الأطفال أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة.

6- مقوم: على أن يتعرف على أساليب تقويم الأطفال من خلال الشبكة وأن تكون ذا مقدرة فى تحديد نقاط القوة والضعف لدى الأطفال.

7- مدير أو قائد للعلمية التعليمية: إن المعلمة فى نظم التعليم الالكترونى في ظل العصر الرقمي يقع عليها العبء الأكبر فى تحديد مواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وهي بذلك تعد مديرا للموقف التعليمي.

وفى ضوء ما تقدم يمكن حصر أهم المهارات اللازمة للمعلم بصفة عامة، ومعلمة الروضة بصفة خاصة فى تعاملها مع تعليم العصر الرقمى فيما يلى (مجدى يونس، 2017)، وننوه أن هذا ما يجب أن يكون، أما الواقع فإن المعلمة لم تعد أو تكتسب هذه المهارات في كليات الإعداد أو التدريب أثناء الخدمة :

- مهارة توظيف التكنولوجيا فى العملية التعليمية:

فى العصر الرقمى ظهرت المدارس الالكترونية والفصول الافتراضية والتعليم عن بعد والتعليم الالكترونى والتعليم المدمج، وكلها تعتمد على توظيف التكنولوجيا الحديثة فى العلمية التعليمية، وبظهور هذه الأنماط من التعليم، تحتم على المعلمة أن تواكب هذا التطور، من خلال امتلاكها لمهارات متطورة تُمكنه من التعامل مع هذه التقنيات الحديثة التى أفرزها العصر الرقمى وفرضت نفسها على العملية التعليمية، فأصبحت هى المرشد الحقيقى للمعلم، ويسرت للمعلم تقديم المادة التعليمية لتلاميذه بسهولة أكبر، ولم يعد دور المعلمة مقتصرًا على المحتوى المقرر فقط، بل قادرة على توجيه الطفل للمعلومة الصحيحة وفهمها بكل سهولة من خلال مواقع أكاديمية أو وسائل التواصل الاجتماعى، ومشاهدة الدروس وحفظها وإعادة عرضها، وبالتالى فإنه ذلك يمكن الطفل من مشاهدة الدرس مرة أخرى، مما يساعده على فهم أعمق للمعلومة واستيعابها، كما أن التكنولوجيا الحديثة يسرت للمعلمة التقويم الالكترونى الذى يمتاز بتوفير وقت المعلمة وجهدها فى تصحيح ورصد الدرجات للأطفال وينطبق هذا على مجال التربية الحركية.

- مهارة استخدام المقررات الالكترونية فى العملية التعليمية:

المقرر الالكترونى هو مقرر تستخدم فى تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب، وتحتوى على وسائط تفاعلية يتلقاه الطفل عبر الانترنت، وهو ذو فائدة كبيرة للمتعلم، حيث يتمكن من تجاوز الحواجز النفسية ويشجعه على الحديث مع معلمه وأقرانه بجرأة عبر وسائل الاتصال الخاصة بالمقرر الالكترونى، وهنا لابد أن نشير الى أن استخدام المقررات الالكترونية فى العملية التعليمية لا يعنى أن دور المعلم أنتهى وان المتعلمين يمكنهم الاستغناء عنه، بل إن دوره قد تغير حتى يستطيع مواكبة التغيرات التكنولوجية التى أفرزها العصر الرقمى.

ولعل أهم ما يميز المقرر الالكترونى أنه يتيح للمتعلم إمكانية عرض محتواه بأشكال مدعمة بوسائط تفاعلية، وعرض التجارب العملية بكل سهولة فى بيئة آمنة، إضافة الى العديد من المميزات التى تجعل العملية التعليمية أكثر متعة وتشويقًا، وهذا يدفع المعلمة الى توظيف هذا النوع من المقررات ما يضطره لاستخدام أساليب واستراتيجيات جديدة فى التدريس، تتناسب مع متطلبات التعامل مع هذه المقررات الالكترونية.

- مهارة إعداد وتصميم مواقع الكترونية تعليمية:

لكى تحقق العملية التعليمية الهدف المنشود منها بطريقة نوعية ومتميزة، لابد من إعداد معلمين ومعلمات قادرين على التعامل مع الفضاء الالكترونى، وخاصة فيما يتعلق بإعداد وتصميم مواقع الكترونية تعليمية، التى تمثل مستودع المعلم ومخزونه المتنوع من الموارد التعليمية والأنشطة الخاصة بالمقرر الدراسى والأنشطة التى تُعين المتعلم على فهم دروسه، وهذا يتطلب إلمام المعلم والمعلمة وتعلمه بعض لغات البرمجة وإتقان التعامل مع برامج تصميم المواقع الالكترونية، بالإضافة الى تدريبه على كيفية إدارة هذه المواقع، وإرشاد الطفل وتوجيهه للتعامل معها.

- مهارة إرشاد وتوجيه المتعلمين للتعلم الذاتى:

لقد غير مفهوم التعليم فى العصر الرقمى الكثير من اتجاهات الناس نحو التعليم الذى كان يفرضه التعليم التقليدى الذى كان يهمل ميول المتعلم وقدراته واستعداداته، ومع التحول نحو التعليم الالكترونى أصبح من الضرورى اتاحة الفرصة للمتعلمين بأن يتعلموا بشكل ذاتى، وبدافع منهم فيما يختارونه من موضوعات تتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم وميولهم واستعداداتهم، ولذلك أصبح من الأهمية بمكان إعداد المعلمين والمعلمات، وتدريبهم بطريقة مغايرة لإعدادهم الذى كان يتناسب مع التعليم التقليدى، وذلك حتى يكتسبوا مهارات تزويد المتعلمين (أطفالاً وشبابًا) بأساليب واستراتيجيات التعلم الذاتى الذى أصبح ركيزة أساسية فى التعليم فى العصر الرقمى.

تلك هى أهم المهارات التى يجب أن يكتسبها المعلمون والمعلمات لكى يكونوا قادرين على القيام بمتطلبات التعليم فى العصر الرقمى، والتى ينبغى على المؤسسات المعنية بإعداد وتدريب المعلمين أن تكون هذه المهارات نصب أعينهم فى كل برامج التطوير التى تنشدها هذه المؤسسات حيث أصبح دور المعلم هو مساعدة الطلاب ليكونوا معتمدين على أنفسهم، نشطين، مبتكرين، ومتعلمين ذاتيين بدل أن يكونوا مستقبلى معلومات، ومن خلال هذا الدور ساعدت الثورة التكنولوجية على تحقق النظريات الحديثة فى التعليم المعتمدة والمتمركزة على المتعلم وتعمل على تحقيق أسلوب التعلم الذاتى له (محمد عبد الهادى، 2010)

- العصر الرقمى وطفل ومعلمة رياض الأطفال:

لقد أصبحت اليوم الحاسبات والتطبيقات الرقمية جزء من الحياة اليومية للأطفال ففى رياض الأطفال يمكن أن يصبح النشاط التعليمى الرقمى المصمم بطريقة مناسبة لأعمال الأطفال وسيلة قوية لتعليم كفء وفعال، فإستخدام الأنشطة التفاعلية قد يساهم فى تنمية دافعية الأطفال للتعلم، كما قد يشجع على النمو العقلى فى مجالات معينة مثل الرياضيات والعلوم، ولم تذكر اي دراسة في مجال التربية الحركية على حد علم الباحث، وقد أثار ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مرحلة ما قبل المدرسة جدلا واسعًا بين الباحثين لمدة طويلة من الزمن. (Zaranis, N.,2011)

وبناءً على التقديم الديناميكى العالى للكمبيوتر فى الواقع التعليمى فى المجتمعات الغربية، وتأثير الأبحاث ذات العلاقة بالموضوع، فقد أصبح الكمبيوتر المساعد على التعلم حقيقة واقعية أكثر من أى وقت مضى وعلى هذا فقد حل تدريجيًا محل أى ردود أفعال أو مقاومة تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى البيئة التعليمية (Vesna, M. & Natasa R.,2009)

ولقد أصبحت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مقبولة بشكل متزايد كمصادر تعليمية مناسبة ومتنوعة لأطفال ما قبل المدرسة (Druin & Fast, 2002, Zaranis, 2011)

حيث أثبتت بعض الدراسات (Christie and Johnson, 2009) أن الوسائل الرقمية قد دخلت بقوة واستقرت فى حياة الأطفال. فكما أشار كلاً من (La Vidas, K & Gialamas, 2012) أنه فى أحيانًا كثيرة يتفوق الأطفال على الكبار فى معلوماتهم التكنولوجية الحديثة حتى قبل دخولهم رياض الأطفال. وقد حدد كلاً من (Hertzog & Klein, 2005) خطا فاصلاً بين الجيل الحالى من الأطفال وذويهم بقولهم أن الأطفال لا يحتاجون أن يتكيفوا مع مجتمع التكنولوجيا الجديدة وذلك لأنهم ولدوا فى هذا المجتمع بعكس والديهم الذى إكتسبوا معلوماتهم التكنولوجية مثل من يكتسب لغة أجنبية فى عمر متأخر وبناءً عليه وكما قال (Prensky, 2010) يمكن وصف الأطفال الصغار فى هذا العصر بأنهم مواطنون رقميون طالما أنهم تربوا ونشأوا فى العالم الرقمى معتمدًا على حقيقة أن الأدوات الرقمية مثل التليفونات الذكية والتابلت والكمبيوتر سادت الحياة اليومية للأطفال فى العالم الغربى من عمر ست شهور.

وقد أكد (Yelland, 2005) على أن الأنشطة التى تتضمن الوسائل الرقمية فى البيئة المدرسية تسهل التعلم التعاونى للأطفال الصغار وتنمى التفكير المنطقى وتدعم قدرتهم على حل المشكلات فالأنشطة التعليمية الرقمية تشجع الأطفال على العمل معًا. وقد وجد أن هذه الأنشطة أكثر فاعلية من الأنشطة التعليمية التقليدية (Zarais & Kalogia, 2011)

وفى وقتنا هذا أصبح على معلمات رياض الأطفال مسئوليتين الأولى مسئولية تربية الطفل فى الروضة والمسئولية الثانية هى استكمال الدور التربوى للأسرة وفى هذا الاطار يصبح على المعلمات والأسر مواجهة متطلبات جديدة فى العصر الرقمى مثل طرق تواصل ألكترونية جديدة، ووسائل تكنولوجية لتتبع تقدم الطفل، ومعلومات فورية عن المراكز الالكترونية وخدماتها. وخاصة أن أطفال اليوم يستخدمون الألعاب الالكترونية والمصادر التكنولوجية والمتعددة وخاصة التى تدمج التعليم بالترفيه بشكل مستمر، وهناك العديد من المجتمعات على شبكة الانترنت موجهه للأطفال وللعائلات وللمعلمات مثل حلقات المناقشات ومحركات البحث والمصادر التعليمية....الخ.

وفى ظل محاولة مواكبة متطلبات العصر الرقمى على مستوى رياض الأطفال فإن الأمر يحتاج الى نظم جديدة تحقق للطفل القدرة على الاستمتاع بما يوفره هذا العصر من معارف ومنتجات وأدوات وآلات، وعلى هذا فإن النظام التقليدى السائد فى معظم رياض الأطفال فى مصر لم يعد مناسبًا للعصر الرقمى الذى يؤكد على مفهوم التعلم مدى الحياة والإعداد لوظائف جديدة فى المستقبل، وهذا يفرض على معلمات رياض الأطفال أدوار جديدة لم يتم تأهيلهن لها فى كليات الإعداد مما يمثل تحديا لهن يستوجب مواجهته فعليهن ادخال أنماط وأشكال جديدة فى بيئات التعليم والتعلم: التعليم الالكترونى، التعليم الافتراضى، التعلم الذاتى للطفل، وتوفير المصادر المرنة المفتوحة، والفصول الافتراضية والتعلم المستمر وتحويل كل أشكال المعلومات والرسومات الى صورة رقمية، والاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة فى العملية التعليمية بالروضة، وهذا كله يتطلب من المعلمات اكتساب مهارات أساسية معينة للتعامل مع بيئات التعلم فى العصر الرقمى مثل (معرفة أساسيات الحاسوب وبرمجياته، الاستخدامات التعليمية للتعلم الالكترونى فى توصيل المواد التعليمية وادخال المقررات الالكترونية فى تعلم الأطفال واتقان الأنشطة التشاركية بين المعلمات وبين الأطفال.

إن تطور تقنيات الاتصال، وتعدد مصادر التعلم أدت الى إحداث تغييرات جوهرية فى متطلبات الموقف التعليمى من حيث وسائل نقل المعرفة وأدوار المعلم والمعلمة التى تحولت من الأدوار التقليدية التى تعتبر المعلم مجرد ناقل للمعرفة الى ميسر ومسهل ومرشد وموجه لتلاميذه أو أطفاله، ومصمم لوحدات تعتمد على قدرات الطفل وتقديم المحتوى الذى يتناسب واحتياجاته (نورا، أنور 2018)

وهذا يتطلب من المعلمة ضرورة متابعة التطورات العلمية فى مجال تخصصها لتحسين كفاءاتها التعليمية والابتعاد عن القوالب الجامدة التقليدية، وهذا بدوره يتطلب من المعلمة والمسئولين عن تربية الطفل توفير التدريب المتطور للمعلمة على التطبيقات التكنولوجية الحديثة للاستفادة مما توفره التكنولوجيا الحديثة والعصر الرقمى من إمكانات تزيد من كفاءة المعلمة وتجعلها قادرة على استخدام التكنولوجيا وإدارتها وتوظيفها فى عملية التعلم لطفل الروضة وخاصة في مجال التربية الحركية، كما يفرض العصر الرقمى على المعلمة توظيف مهاراتها وكفاءاتها فى تشخيص مستويات الأطفال وتحديد احتياجاتهم وأولوياتهم وأنماط تعلمهم وتقويم مستويات تعليمهم لتهيئة بيئة ومواد وأنشطة تعليمية مناسبة لكل طفل فى ضوء أهداف الروضة، وأهداف التربية الحركية في ظل العصر الرقمي (محمد جهاد، 2006؛ عبيد جمامه، 2007).

2- التربية الحركية:

التربية الحركية – أو التربية من خلال الحركة – تعمل على (تكيف الطفل حركيًا مع جسمه)، وهى نظرية جديدة أو اتجاه جديد فى التربية، مثل التعلم عن طريق الخبرة أو النشاط، وقد ظهرت منذ ظهور التربية الحديثة خلال العقود الأخيرة بقصد إخراج التعليم المدرسى من صيغته التقليدية العقيمة فى مناهج وطرق التعليم الى صيغ أكثر إيجابية وفاعلية فى تكوين الفرد وتنميته الى أقصى ما تؤهله له إمكاناته وقدراته ومواهبه. (الخولى وراتب 1982، مفتى حماد 1985)

بدأت التربية الحركية كمجرد أفكار وتوجيهات الى أن أصبحت نظام تربوى شامل متكامل يخاطب الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، والتعليم الابتدائى (فريدة عثمان، 1991).

أن مفهوم التربية الحركية هو التتويج الناتج من جهود تحديث التربية البدنية وربطها بأهداف التربية الأساسية على اعتبار أنها تتعامل مع تكيف الطفل حركيًا مع جسمه.

والتربية الحركية هى (النظام التربوى) الذى يعتمد على الحركة الأساسية الطبيعية للطفل، بهدف إكسابه الكفاية الادراكية الحركية، والطلاقة الحركية أى التربية من أجل الحركة ومن خلالها، فمن خلال برامجها يتعلم الطفل كيف يتحرك فى أنماط تحريك أعضاء جسمه، ومن ثم ينمى لديه العديد من المهارات، وهى برامج ذات طبيعة خاصة وتستخدم أسلوب الاستكشاف الحركى وتوظيف الحركة ذات المعنى لتحقيق أهدافها (مفتى إبراهيم، 1998).

ويقوم الطفل من خلال التربية الحركية بتطوير وتنمية السعة الحركية العامة، كما يتعلم الأساسيات الضرورية لاكتساب المهارات المختلفة.

كما أنها تعرف بأنها التعلم للحركة، والتحرك للتعلم، كما تعرف بأنها الخبرات المعدة بأسلوب الاستكشاف وحل المشكلات بقصد إخراج التعليم المدرسى من صياغته التقليدية الى صيغ أكثر إيجابية (Pica, R., 1990). كما أضاف Pica أن التربية الحركية هى عملية تغيير مستمرة مدى الحياة، فهى عملية للتعلم والتنمية الحركية تبدأ من الميلاد وتستمر من خلال سلسلة لا تنتهى من التغيرات مدى الحياة.

من خلال مراجعة التعريفات السابقة نجد أن هناك اتفاق على أن التربية الحركية تعتمد على الحركة الأصلية الطبيعية لدى الطفل وهى تربية تخاطب الفرد فى جميع مراحل نموه ولا تنفرد بمرحلة معينة وأن كانت تولى اهتماما خاصا للطفولة المبكرة. وتشير أغلب آراء الخبراء والباحثين فى التربية الحركية على أن المفهوم السائد لها، هو اعتبارها نظاما تربويا يعتمد على الحركة الأساسية الفطرية للطفل.

- أهمية التربية الحركية:

1- تمثل أمراض قلة الحركة احدى المعوقات الأساسية التى تحول دون تحقيق الأهداف التربوية، ومن ثم فإن الاهتمام بالأطفال يعتبر مهمه قومية لخلق جيل قوى ومتوازن، وذلك من خلال برامج التربية الحركية التى تلعب دورًا فعالاً فى تحقيق مطالب النمو والتنمية الشاملة المتكاملة. (Hammett, 1992)

2- برامج التربية الحركية تمثل عنصرًا فعالاً فى تنمية الأطفال من جميع الجوانب بما توفره من فرص التحرك بحرية والارتقاء بقدراته البدنية والحركية والعقلية

والاجتماعية حتى يتمكن من إحداث التكيف المناسب بينه وبين بيئته على مدار مراحل العمر.

3- تشير نتائج البحوث الى أن التربية الحركية إذا ما أحسن تنفيذها تساعد الطفل على تنمية عالم الطفل المكانى والزمنى وتنمية قدرته على التفكير السليم والتحليل والدراسة، بجانب تنمية الطلاقة والمهارة الحركية ومهارات التفكير الابتكارى وتساعده على الملاحظة والتخيل وتنظيم معلومات عن البيئة المحيطة به عن طريق مساعدة المعلمة. (Pica R.,1990)

4- تتضح أهمية التربية الحركية للطفل فى مساعدته على زيادة إدراكه وإحساسه بتحركاته من حيث الكفاية الحركية والتأثير فى كافة جوانب الحياة وأنشطتها اليومية، كما تهدف الى تنمية وتطوير الأداء الحركى للطفل مثل: (مفتى حماد 1998)

أ- تعليم وتطوير الحركات الأساسية للطفل (الانتقالية، وغير الانتقالية، المعالجة والتناول اليدوى) واستخدامها فى تعليم مواد أخرى.

ب- تحقيق وتنمية اقصى تناغم للقدرات الحركية للطفل.

ج- تحقيق النمو المتزن للطفل.

د- تزيد من قدراته على الابتكار والاستكشاف.

- أهداف التربية الحركية:

الهدف الأساسى للتربية الحركية هو توفير خبرات الحركة التى تساعد الطفل على المشاركة فى النشاط الحركى.

وتنمية الطفل ككل من الجوانب (المعرفية، الحركية، الانفعالية) وتنمية الوعى بالذات والجسم وطاقاته ومكونات الحركة والتى بدورها تزيد من فهم الأطفال لأنفسهم وفهم المبادئ التى تطبق لزيادة كفاءة وفاعلية الحركة

كما تهدف الى إكساب الطفل اللياقة الحركية، وتهدف الى مساعدة الطفل على زيادة إدراكه وإحساسه بتحركاته من حيث الكفاية الحركية والتأثير فى كافة جوانب الحياة وأنشطتها اليومية سواء فى اللعب أو العمل أو الأنشطة الابداعية، ومن خلال التربية الحركية يتم تنمية وتطوير الأداء الحركى للطفل، وهى تقابل الميل الطبيعى الموجود داخل الطفل للحركة بحرية وإبداع. (فريدة عثمان 1991)

يرى كليمنت وسشميان Clements & Schiemen, 1993 أن الهدف من التربية الحركية هو تحقيق وتنمية أقصى تناغم للقدرات الحركية للفرد، وذلك لأن ما من مهارة فى الرياضة أو الرقص تستخدم بمفردها أو بشكل مستقل، لكنها تؤدى الى التوافق مع سائر المهارات.

برامج التربية الحركية يمكن أن تساهم بصورة مباشرة فى تنمية عناصر اللياقة البدنية واكتمال النضج الاجتماعى، وتشجيع الجانب الابداعى لدى الطفل.(عبدالحميد شرف، 1995)

يمكن تلخيص أهداف التربية الحركية فى: خبرة التمتع بالحركة، الاستكشاف وحل المشكلات الحركية، تنمية فهم الحركة، الخبرة الحركية فى حد ذاتها، الدراسة والتحليل لفهم مفردات العمل الحركى، تحليل عناصر الحركة كإجراء أساسى لتحليل المهارة الحركية. ويرى أمين الخولى واسامة راتب (1994) أن أهداف التربية الحركية تتمثل فى تنمية الأبعاد المكونة للحركة والمتمثلة فى:

- تنمية الوعى بالفراغ (المكان، وهو الجانب الذى يجيب على التساؤل: أين يتحرك الجسم؟
- تنمية الوعى بالجسم وهو الجانب الذى يجيب على التساؤل: ما الذى يستطيع الجسم أدائه؟
- نوعية الحركة وهو الجانب الذى يجيب على التساؤل: ما هى المواصفات النوعية التى يتحرك بها الجسم؟
- العلاقات الحركية وهو الجانب الذى يجيب على التساؤل: مع من أو مع أى شئ يتحرك جسم الطفل؟

كما أضافا أن الأهداف العامة للتربية الحركية تتلخص فى:

- تنمية وإكساب الخبرة الحركية وخبرة التمتع بالحركة.
- تنشيط نمو الحركات الأساسية وأنماطها الشائعة للطفل.
- تنمية الكفاية الإدراكية الحركية للطفل.
- تنمية الطلاقة الحركية والثراء الحركى للطفل
- الوقاية من انحرافات القوام وعلاجها.
- تنشئة الطفل اجتماعيا على الأنماط الثقافية الحركية لمجتمعه.

- الربط بين حركة الطفل وسائر الجوانب السلوكية المعرفية، الانفعالية.
- التذوق الحركى وتقدير جماليات الحركة.(أمين الخولى وأسامة راتب،1994)

- الخلاصة:

أن التربية الحركية **Movement Education** من أفضل الأساليب التعليمية التى تستهدف تعليم الأطفال وتدريبهم فى المراحل التعليمية المختلفة وخاصة مرحلة ما قبل المدرسة، ويتمشى أسلوب التربية الحركية مع مراحل التطور الحركى والنمو الجسمانى التى يمر بها الطفل أثناء تعلمه وإتقانه للحركات المختلفة بهدف مراعاة قدراته وإمكاناته الجسمانية والحركية دون التركيز على ناتج الحركة كأساس للعملية التعليمية، وتعتبر التربية الحركية وأنشطتها مجالاً خصبًا لاستخدام التكنولوجيا وأغلب وسائلها في تعليم طفل الروضة عن طريق برامجها المتعددة.

- برامج التربية الحركية:

برنامج التربية الحركية بمثابة المدخل الطبيعى للممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية المتعددة عن طريق استخدام الطفل للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والتى تتطلب المشاركة الإيجابية حيث تعطى الفرصة للأطفال كى يتحركوا فى المساحات المتاحة ويتعلموا الحركات فى الفراغ (العام والشخصى) بأسلوب يتصف بالمتعة والابتكار.

وتتضمن هذه البرامج:

1- المهارات الأساسية
2- الألعاب الصغيرة
3- القصة الحركية
4- الإيقاع الحركي

وسيتم تناولها بالتفصيل على الصفحات التالية:

برامج التربية الحركية هى مجموعة من الأنشطة المتخصصة المقصودة والموجهه والتى تدخل ضمن الحركة التى يتم تنظيمها للطفل فى المواقف التعليمية فى الأنشطة داخل الروضة أو خارجها فى المحيط المدرسى أو خارجه، ونهتم في هذا البحث بدمج هذه البرامج بالوسائل التكنولوجية في الروضات أثناء أداء المعلمة لأدوارها المتوقعة.

1- المهارات الحركية الأساسية:

يرتبط تطوير النمو الحركى بأنواع المهارات الحركية التى يكتسبها الطفل من خلال الفرص المتاحة لممارسة مختلف أنواع الأداء الحركى نتيجة لرغبته الشديدة فى الحركة.

إن المهارات الحركية الأساسية تعتبر من الأهمية بمكان لبناء الألعاب التخصصية والإيقاعات وأنشطة التمرينات والجمباز، وعند دخول الطفل المدرسة الابتدائية يكون قد اكتسب بعض المهارات الحركية مثل الجرى والمراوغة وأيضا بعض مهارات الرمى والالتقاط (مسك الكرة) ومع ذلك فإن الطفل لا يستطيع أن يؤدى معظم المهارات الحركية بسبب نقص النضج البدنى والعقلى فى هذه المرحلة السنية، وحيث أن المهارات الحركية الانتقالية وغير الانتقالية واستخدام اليدين تعتبر من المهارات الهامة والأساسية للألعاب التخصصية والإيقاعات وغيرها من الرياضات، فإن الأمر يتطلب التدريب المنتظم المستمر لتنمية تلك المهارات بمساعدة التكنولوجيا المتوفرة بالروضات حتى يمكن التقدم بها والتفوق فيها.

- تقسيم المهارات الحركية الأساسية:

يمكن تقسيم المهارات الأساسية الى ثلاث فئات أساسية: (عبد الحميد شرف 1995)

أ- المهارات الانتقالية: هى تلك المهارات التى تستخدم تحرك الجسم من مكان لآخر أو قذف الجسم لأعلى ومن أمثلة هذه الفئة: الجرى – المشى – الوثب – الحجل – التزحلق.

ب- المهارات غير الانتقالية: هى تلك المهارات التى يؤديها الطفل فى المكان، أى بدون انتقاله من مكان لآخر ومن أمثلة هذه الفئة: الثنى – المد – المرجحة – الارتعاش – الدفع – الشد – الدوران- الاهتزاز- الارتداد – اللف.

ج- مهارات المعالجة والتناول: هى تلك المهارات التى تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل كذلك يمكن استخدام أجزاء أخرى من الجسم فى هذه الفئة، ومن أمثلة هذه الفئة الدفع (الرمى – الضرب – الركل) – الاستقبال (الالتقاط – الاستلام – المسك – القبض)

د- مهارات الثبات: مهارات الثبات (غير الانتقالية) تستخدم للسيطرة على الجسم خلال تنفيذه حركات ذات هدف محدد سواء كان ذلك بأدوات أو بدون أدوات، وتتطلب هذه الحركات استخدام العضلات الكبيرة للجسم، وغالبًا تتضمن عددًا من المجموعات العضلية فى وقت واحد.

مثال: مهارات الجمباز بدون أدوات والتوازن على قدم واحدة واللف حول المحور الطولى للجسم والدحرجة أو نقل الجسم من قدم الى اليدين خلال قفزة الضفدعة.

أمثلة (التوازن، الوثب، والهبوط فى المكان، اللف، الدحرجة، التسلق، والتعلق، نقل ثقل الجسم

2- الألعاب الصغيرة:

هي ألعاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور تحمل بين طياتها تنافس شريف فى نفس الوقت لا تحتوى على مهارات حركية مركبة والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرونة والسهولة والبساطة

- أنواع الألعاب الصغيرة:

1- ألعاب تمثيلية غنائية: وغالبًا يصحبها الإيقاع.

2- ألعاب لياقة بدنية: وتشمل على الدفع والتوازن والرشاقة والقوة

3- ألعاب الخلاء: مثل ألعاب المطاردة.

4- ألعاب مائية: مثل ألعاب المطاردة فى المياه والتتابع.

5- ألعاب الحواس: وتحتوى على حركات لتدريب الحواس المختلفة

3- القصة الحركية: (عبد الحميد شرف 1995)

هى مجموعة التمرينات البسيطة والمعبرة عن حالة معينة تربوية اجتماعية أو علمية، يؤديها الطفل بصورة تمثيلية.

- أنواع القصص الحركية:

هناك نوعان رئيسيين للقصة الحركية هما:

1- قصة حركية موسيقية غنائية.

2- قصة حركية تمثيلية.

وكلاهما تستخدم فيه الوسائل التكنولوجية المتاحة في الروضات

4- الإيقاع الحركي:

الأنشطة الإيقاعية تتضمن الحركات التى يمكن تكرارها ويمكن للأطفال مسايرة نغماتها أو أوزانها الموسيقية وتتضمن الأنشطة الإيقاعية (ألعاب الأصابع "الأراجوز" وكذلك "العرائس"، ويمكن استخدام أدوات يدوية مثل الكرات وعصى الإيقاع والأطواق والقفازات والإيشاربات وكرات الملاعب المطاطة بأحجامها وألوانها.

مثال: لأنشطة هذا النوع: الانحناء، اللف، الدحرجة، التوازن، الرمي، واللقف على الموسيقى التحرك بالكره، وإدخال الوسائل التكنولوجية في هذا النوع من الأنشطة يسهل عمل المعلمة ويجعل التعليم بالنسبة للطفل جاذبًا، ويزيد من دافعيته.

- معلمة رياض الأطفال:

معلمة رياض الأطفال هى المربية التى يتم حسن انتقائها واختيارها على أساس سماتها الشخصية والخلقية والتفاعلية والعاطفية وتكون مُحبة للأطفال من أجل أن تنجح فى مهمتها المستقبلية فى تحقيق برامج تربوية هادفة فى الروضة.

كما أن معلمة رياض الأطفال يفترض أن تمتلك خبرة فى مجال تعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين أربع سنوات الى ست سنوات (سلوى جوهر، وعبير الهولى، 2006) وهى مربية محترفة فى مجال تربية طفل ما قبل المدرسة، وتعمل على حمايته ورعايته رعاية صحية سليمة، وتسهم بقدر كبير فى تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة فى شتى الجوانب (جسمية، عقلية، لغوية، نفسية، واجتماعية) كما تعمل على تنمية السلوكيات الأخلاقية والدينية لدى الطفل (أحمد عبد العال 2008)

وتعرف معلمة رياض الأطفال فى هذه الدراسة على أنها المعلمة المؤهلة علميًا وتربويًا والمتخرجة من كليات رياض الأطفال أو (حاليًا التربية للطفولة المبكرة) وتعين من قبل وزارة التربية والتعليم للعمل فى رياض الأطفال لتعلم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين أربع الى ست سنوات، والتي من المفروض أن تكون على دراية بالمستجدات التكنولوجيا في مجال تعليم الطفل، بل وتتقن استخدام بعض أدوات التكنولوجيا الحديثة.

- مرحلة رياض الأطفال:

هى المرحلة التى ترعى الطفل ما بين الرابعة حتى السادسة فى مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف الى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (Ana, M. 2013: 76)

- الدور:

هو ما تقوم به معلمة رياض الأطفال من مهام متنوعة ومتعددة من أجل مساعدة الطفل على التعلم وإكسابه بعض المهارات التى تتناسب مع خصائص نموه والمرحلة العمرية التى يمر بها وتستخدم فى هذا استراتيجيات تدريس متنوعة ووسائل تكنولوجية

مناسبة لنقل المعرفة والمهارات للطفل وتشجيعه على البحث عن مصادر المعرفة، وتقبل وجهات نظر الأطفال الآخرين والتفاعل معهم، ودور المعلمة فى هذه الدراسة يتضمن توظيفها للتكنولوجيا فى تعليم الأطفال بعض برامج ومهارات التربية الحركية، وفى نقل الخبرات والتعامل مع الطفل وتهيئة البيئة التعليمية له.

4- بعض الأدوار الحالية التى تقوم بها معلمة رياض الأطفال :

إن محور العملية التربوية فى رياض الأطفال هو الطفل والذى تسعى جميع عناصر العملية التعليمية لتنميته تنمية شاملة متكاملة، ولن يتأتى هذا إلا عن طريق المسئول الأول عن تحقيق أهداف رياض الأطفال وهى المعلمة التى من المفترض أن تكون على دراية بالمستجدات التربوية والتوجهات المعاصرة، وتحاول جاهدة أن تطور أدائها وتراجع باستمرار ما تقدمه للأطفال لتحقيق أهداف الروضة، ولكن ما تقوم به المعلمة من أدوار تقليدية فى الروضات يجعلها لا تعى ما يحدث حولها من مستجدات تكنولوجية وتربوية يجب دمجها فى صلب أدوارها الحالية. ويمكن أن نوجز بعض الأدوار التقليدية التى تقوم بها معلمة رياض الأطفال فى الروضات الحكومية فى مصر والتى اتفقت عليها أغلب الأدبيات والدراسات التربوية (مى أنور 2018، عزه السعداوى 2018، السيد عبد القادر 2006، هيام عبد العاطفى2006، هدى الكاشف 1997) فى الآتى:

1- دورها فى تمثيل قيم المجتمع والمحافظة على تراثه من عادات وتقاليد وسلوكيات، وهى تسعى فى هذا الدور ألا تتعارض مع قيم الأسرة والمجتمع.
2- دورها فى المساعدة فى عملية نمو الطفل مع التركيز على الجانب العقلى (قراءة – كتابة – حساب) بالدرجة الأولى.
3- دورها الموجه لعمليات التعلم والتعليم من خلال تطبيق استراتيجيات تعتمد إلى حد ما على اللعب والحرية وإجراء التجارب والتفاعل الحر مع البيئة
4- دورها فى تنمية العلاقات الإنسانية، وتعزيزها بين الطفل وزملائه، وبين الروضة وأسرة الطفل إذا اتيحت لها الفرصة والوقت
5- دورها فى تقويم أداء الطفل مما يفرض عليها الاحتفاظ بكم كبير من المعلومات فى مختلف المواقف لتتمكن من تقويم ادائه عن طريق وسائل القياس المختلفة التى لم تتدرب عليها تدريبًا كافيًا، ولم تتاح لها فرصة الإطلاع على المستجدات التكنولوجية في مجالها.

6- دورها فى تنمية ذاتها مهنيا عن طريق محاولة متابعة كل ما هو جديد فى الميدان والحرص على حضور دورات تدريبية ومؤتمرات الطفولة بما يتيسر لها من وقت. والملاحظ على هذه الأدوار التقليدية عدم وجود دور لها فى إدخال التكنولوجيا فى تعليم الأطفال وفى الأغلب أنها لم تتدرب على هذا فى كليات الاعداد، كما أن هذه الأدوار تمثل ما يجب أن يكون امامايحدث في الروضات في الواقع فشيئًا آخر.

وهنا تجدر الإشارة إلي دور المعلمة المتوقع فى ظل العصر الرقمى:

مع التحديات المعاصرة على المستوى الاجتماعى والتربوى والتكنولوجى والتوجهات المعاصرة فى مجال عملها أصبح على معلمة رياض الأطفال أن تطور أدائها وتجدد أدوارها بما يتمشى مع العصر الرقمى في مجال التربية الحركية، فعلى سبيل المثال أصبح عليها أن:

- تقوم بدور ناقل للمعرفة وليس ملقن أو مملى المعلومات
- تقوم بدور الخبير فى استراتيجيات التدريس الحديثة وتوظيف التكنولوجيا فى التعلم وتعليم الأطفال.
- تقوم بدور فى تهيئة جو ديمقراطى يشجع الأطفال على الاستقلالية والحرية فى الفكر والحركة
- تقوم بدور فى التفاعل مع المجتمع المحلى وأسر الأطفال والجمعيات الخيرية ومجالس الأمناء لصالح تحقيق أهداف الروضة والطفل
- تقوم بدور تجاه التنمية المستدامة التى تؤمن بأن التربية عملية مستمرة تقوم على ثلاث عناصر (رؤية مصر 2030).

1- التعلم للمعرفة والبحث عن مصادرها

2- التعلم للعمل ومواجهة المواقف الحياتية

3- التعلم للتعايش مع الآخرين وإزالة الصراعات، واكتساب مهارات فهم الذات والآخرين

كل هذه الأدوار المتوقعة من المعلمة تحتاج الى تدريب وصقل مهارات وإعداد مسبق فى مؤسسات الاعداد في مجال استخدام الوسائل التكنولوجية في ممارسة برامج التربية الحركية

وسوف يتم تناول هذه الأدوار فى مجال التربية الحركية، وفى ظل العصر الرقمى من خلال عناصر الاستبانة.

- الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية الى التعرف على آراء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليتى التربية للطفولة المبكرة بجامعتى أسيوط والمنيا فى الأدوار الجديدة المتوقعة لمعلمة رياض الأطفال فى مجال التربية الحركية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى والمتضمنة في الاستبانة.

العينة : تم توزيع الاستبانة على 20 عضو هيئة تدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعتي أسيوط والمنيا بواقع 10 استبانات لكل كلية، تم جمع 8 استبانات فقط من أعضاء هيئة تدريس كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط، و10 استبانات من أعضاء هيئة تدريس كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، إجمالي عدد العينة 18 عضو هيئة تدريس من الكليتين.

- الأداة والمعالجة الإحصائية:

لإعداد الاستبانة التى تتضمن الأدوار الجديدة المتوقعة لمعلمة رياض الأطفال فى مجال التربية الحركية على ضوء متطلبات العصر الرقمى أتبعت الإجراءات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة: تهدف الاستبانة الى محاولة تحديد بعض الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال فى مجال التربية الحركية على ضوء متطلبات العصر الرقمى، والتى تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليتى الطفولة المبكرة بجامعة المنيا وجامعة أسيوط، وقد بلغ العدد (18) عضو هيئة تدريس بواقع 8 أعضاء هيئة تدريس من كلية الطفولة المبكرة بجامعة أسيوط و 10 أعضاء هيئة تدريس من كلية الطفولة المبكرة بجامعة المنيا.

ب-مصادر إعداد الاستبانة تمثلت فى: مراجعة البحوث والدراسات التى أجريت فى مجال إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال، وقد تمت الاستفادة من هذه المصادر فى:

1. **تحديد بعض الأدوار المستحدثة**
2. **تصنيف هذه الأدوار.**
3. **تعرف بعض الأهداف والمهارات التى يجب أن تمتلكها المعلمة في مجال تربية الطفل عموماً متضمناً التربية الحركية وذلك في ظل العصر الرقمى.**

ج-تحديد محاور الاستبانة: بعد تصميم بعض الأدوار المقترحة للمعلمة في مجالات التربية الحركية الثلاث (المهارات الحركية الأساسية – القصة الحركية – الألعاب

الصغيرة)، تم عرض الاستبانة على أستاذ فى التربية الحركية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، حيث وافق على المجالات الثلاثة للتربية الحركية، ثم تم عرضها على أستاذ فى تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا، حيث أفاد بضرورة تضمين استخدام الأجهزة والإمكانات التكنولوجية المتاحة بالروضات بقدر الإمكان، وذلك في عبارات المحاور ، والباحث مشرف تربية عملي في بعض روضات مدينة أسيوط ومن خلال الإشراف الميداني تعرف الباحث على الإمكانات التكنولوجية المتوفرة بالفعل، وبناءً عليه تم عرض الاستبانة على 4 محكمين آخرين ، 2 محكمين من كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة اسيوط و 2 محكمين من كلية التربية الطفولة المبكرة بجامعة المنيا للحكم على مدى ارتباط العبارات بالهدف وانتماءها للمحور وصحة الصياغة، وبذلك بلغ عدد المحكمين 6 أعضاء هيئة تدريس حيث افادوا بمناسبة الاستبانة للتطبيق.

د- تضمنت الاستبانة الآتي:

- المحور الأول: المهارات الأساسية فى التربية الحركية: مهارات انتقالية وغير انتقالية، ومهارات المعالجة والتناول
- المحور الثانى: القصة الحركية
- المحور الثالث: الألعاب الصغيرة.

كما تضمنت عددًا من الأجهزة التكنولوجية المفترض وجودها فى الروضات، والتى تعبر عن العصر الرقمى، ثم ضبط العبارات بحيث تعبر كل عبارة عن مهارة من مهارات التربية الحركية، ويتم تنفيذها أو المساعدة فى تنفيذها عن طريق الأجهزة والامكانات التكنولوجية، جدول رقم (2) يوضح صدق المحكمين لمحتوى الاستبانة.

جدول رقم (1)

صدق المحكمين لمحتوى الاستبانة

العدد	النوع	الرأي	
عدد 1 أستاذ و 1 أستاذ مساعد	اساتذة الطفولة المبكرة بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا	اختصار العبارات الى 21 عبارة فقط والتركيز على مجالات التربية الحركية وإعادة صياغة بعض العبارات التي تحتمل أكثر من معنى	
عدد 1 أستاذ و 1 أستاذ مساعد	اساتذة الطفولة المبكرة بكلية التربية للطفولة	التركيز على مجالات التربية الحركية الثلاثة واختصار العبارات الى 21 عبارة فقط مع	

	المبكرة – جامعة اسيوط	استخدام الوسائل التكنولوجية المتوفرة فعلاً في الروضات	
عدد 1 أستاذ	استاذ علم الحركة بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا	اختصار العبارات الى 21 عبارة (7 عبارات لكل مجال من مجالات التربية الحركية (المهارات الحركية الأساسية – القصة الحركية – الألعاب الصغيرة)	
عدد 1 أستاذ مساعد	استاذ مساعد تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية – جامعة المنيا	استخدام الوسائل التكنولوجية المفترض توافرها بالروضة في أداء ادوار المعلمة لأنشطة التربية الحركية في المجالات الثلاث مع الاكتفاء ب 21 عبارة فقط	

وبناءً علي اجماع المحكمين على اختصار العبارات الى 21 عبارة وجعل كل مجال من مجالات التربية الحركية الثلاثة يمثله 7 عبارات واستخدام الوسائل التكنولوجية المتوفرة في الروضات، فقد اصبحت الاستبانة في صورتها النهائية كالتالي:

جدول رقم (2)

محتوى الاستبانة في صورتها النهائية *

عدد العبارات	المحاور (فى التربية الحركية)
7	الأول عن المهارات الأساسية فى التربية الحركية
7	الثانى عن القصة الحركية والإيقاع الحركى
7	الثالث عن الألعاب الصغيرة
21	ثلاثة محاور

وقد تم التحقق من صدق الاستبانة وتقدير الثبات كالتالى:

أولا– الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة تم استخدام الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق حيث تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبانة وكل محور أو بُعد من أبعادها والجدول(3) يوضح ذلك:

*** ملحق رقم (1) : الاستبانة في صورتها النهائية**

جدول رقم (3)
العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبانة وكل محور

	المحور الأول	المحور الثانى	المحور الثالث
معامل الارتباط	0.641**	0.930**	0.828**
الدلالة	0.004	0.000	0.000

يتضح من الجدول (3) العلاقة بين الدرجة الكلية والمحاور حيث بلغت العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية والمحور الأول (0.64) وهى دالة عند مستوى (0.01)، كما بلغت العلاقة الارتباطية بين درجة المحور الثانى والدرجة الكلية (0.93) وهى دالة عند مستوى (0.01)، أما المحور الثالث فقد بلغت العلاقة الارتباطية بين درجة المحور الثالث والدرجة الكلية (0.83) وهى دالة عند مستوى (0.01).

ثانيًا– الثبات:

تم استخدام معادلة ألفاكرونباخ لتقدير الثبات الداخلى حيث بلغت (0.73) للاستبانة ككل.

ثالثًا- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تمت الإجابة عن السؤال الأول من ص 21 الى ص31 واجابة السؤال الثانى من ص 39 الى ص 41 فى الإطار النظرى للدراسة، حيث تم تناول مفهوم العصر الرقمى وأهدافه وخصائصه وملامح التعليم فى هذا العصر للإجابة عن السؤال الأول، ثم تم عرض الأدوار الحالية التقليدية التى تقوم بها المُعلمة للإجابة عن السؤال الثانى، وللإجابة عن السؤال الثالث قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية والمعالجات الملائمة للأداة (الاستبانة) للتوصل الى نتائج الدراسة حيث تم استخراج المتوسط العام لكل مفرده والانحراف المعيارى، ثم العدد والنسبة المئوية لتوزيع البدائل وذلك للإجابة عن السؤال الثالث والذى يتناول الأدوار الجديدة لمُعلمة الروضة فى ظل متطلبات العصر الرقمي في مجال التربية الحركية، وتمت الإجابة عن السؤال الرابع عن المعوقات، والخامس عن المواجهة بطريقة وكيفية لم يستخدم فيها الإحصاء:

إجابة السؤال الثالث: المحور الأول: المهارات الأساسية

تم التحقق من مدى توافر المهارات الأساسية، ودمج التكنولوجيا، وذلك باستخراج المتوسط لكل مفردة أو بند والانحراف المعيارى، ثم توزيع البدائل من حيث العدد والنسبة المئوية كما يتضح من جدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (4)

المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة وتوزيع البدائل

المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البدائل			
			1	2	3	بيانات مفقودة
1- استخدام برمجيات تعليمية عن التربية الحركية (فيما يختص بالمهارات الانتقالية) من خلال الكمبيوتر والانترنت (مثل الحجل والتزحلق)	3.00	0.000	-		18(%94)	1(%5.3)
2- تدريب الأطفال على استخدام البرمجيات التعليمية من خلال السبورة الذكية وأجهزة التعلم الذكية فيما يخص مهارات المعالجة والتناول (الركل والالتقاط)	2.67	0485		6(%32)	12(%63)	1(%5.3
3- تشجيع الإدارة على تصميم موقع للروضة يحتوى على برمجيات التربية الحركية لكى تتعامل الأطفال من خلاله مع لمعلمة(يحتوى على مهارات انتقالية وغير انتقالية)	2.89	0.471	1(%5.3)		17(%89)	1(%5.3)
4- تدريب الأطفال على التواصل يختص بمهارة الاتزان الثابت(مهارة التوازن على قدم واحدة)	2.72	0.461		5(%26.3	13(%68.4)	1(%5.3)
5- تدريب الأطفال على استخدام التليفزيون الذكى بالقاعة فيما	2.72	0.461		5(%26.3	13(%68.4)	1(%5.3)

المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البدائل			
			1	2	3	بيانات مفقودة
يختص بمهارة الاتزان الحركى (الوثب والهبوط فى المكان)						
6- توعية الأسر بالتعامل الصحى مع الألعاب الالكترونية التى تشجع على الحركة والتحرك	3.00	0.000			18(%94)	1(%5.3)
7- تدريب الأسر على استخدام التكنولوجيا فى تعليم الأطفال المهارات غير الانتقالية (المرجحة – الدوران- الارتداد)	2.94	2.43		1(%5.3)	16(84.2)	2(%10.5)
المحور الأول	2.82	0.16	%0.8	%13.6	%85.6	

- المفردة (1): والتى تنص على "استخدام برمجيات تعليمية عن التربية الحركية (فيما يختص بالمهارات الانتقالية) من خلال الكمبيوتر والانترنت (مثل الحجل والتزحلق)" بلغ متوسطها (3) وانحرافها المعيارى (0.000) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (2): والتى تنص على "تدريب الأطفال على استخدام البرمجيات التعليمية من خلال السبورة الذكية وأجهزة التعلم الذكية فيما يخص بمهارات المعالجة والتناول (الركل والالتقاط)" بلغ متوسطها (2.67) وانحرافها المعيارى (0.48) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (3): والتى تنص على "تشجيع الإدارة على تصميم موقع للروضة يحتوى على برمجيات التربية الحركية لكى تتعامل الأطفال من خلاله مع المعلمة (يحتوى على مهارات انتقالية وغير انتقالية)" بلغ متوسطها (2.89) وانحرافها المعيارى (0.47) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (4): والتى تنص على "تدريب الأطفال على التواصل مع موقع الروضة فيما يختص بمهارة الاتزان الثابت (مهارة التوازن على قدم واحدة)" بلغ متوسطها (2.72) وانحرافها المعيارى (0.46) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (5): والتى تنص على "تدريب الأطفال على استخدام التليفزيون الذكى بالقاعة فيما يختص بمهارة الاتزان الحركى (الوثب والهبوط فى المكان)" بلغ متوسطها (2.72) وانحرافها المعيارى (0.46) والبديل السائد (أوافق جدًا)

- المفردة (6): والتى تنص على "توعية الأسر بالتعامل الصحى مع الألعاب الالكترونية التى تشجع على الحركة والتحرك" بلغ متوسطها (3) وانحرافها المعيارة (0.0) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (7): والتى تنص على "تدريب الأسر على استخدام التكنولوجيا فى تعليم الأطفال المهارات غير الانتقالية (المرجحة – الدوران – الارتداد)" بلغ متوسطها (2.94) وانحرافها المعيارى (0.24) والبديل السائد أوافق جدًا)

وهذه النتائج توضح أن هذا المحور قد حاز على موافقة أفراد العينة على الأدوار الجديدة المتوقعة للمعلمة في مجال التربية الحركية باستخدام أجهزة تكنولوجية معينة، حيث كان البديل السائد (موافق جدًا)، مما يدل على مناسبة الأجهزة التكنولوجية التى ذكرت لممارسة النشاط الحركى فيما يختص بالمهارات الأساسية سواء أكانت انتقالية أو غير انتقالية في أداء المعلمة لدورها المتوقع.

المحور الثاني : القصة الحركية .

جدول رقم (5)

المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة وتوزيع البدائل

المفردات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	البدائل			
			1	2	3	بيانات مفقودة
1- إرشاد الأسر الى كيفية التعامل مع الألعاب الالكترونية التى تتضمن القصص الحركية الغنائية	2.94	2.43		1(%5.3)	16(%84.2)	2(%10.5)
2- استخدام الكمبيوتر فى عمل أنشطة إثرائية لأطفال الروضة بالقاعة فيما يختص بالإيقاع الحركى (ألعاب الأصابع، مثل	2.89	0.323		2(%10.5)	16(%84.2)	1

المفردات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	البدائل			
			1	2	3	بيانات مفقودة
ألعاب العرائس والأراجوز)						
3- تدريب الأطفال للتعامل مع الانترنت للحصول على معلومات عن القصة الحركية التمثيلية فى حضور المعلمة	2.71	0.588	1(%5.3)	3(%15.8)	13(%68)	2(%10.5)
4- توجيه الأطفال للتعامل مع الألعاب الحركية الالكترونية التى تحسن أدائهم الحركى (قصص حركية تمثيلية)	2.83	0.514	1(%5.3)	1(%5.3)	16(%84.2)	1(%5.3)
5- استخدام ألعاب الفيديو الكرتونية فى التوعية الصحية والغذائية للأطفال من خلال القصة الحركية	2.83	0.383		3(%15.8)	15(%87.9)	1(%5.3)
6- إرشاد الأطفال للاستخدام الآمن للانترنت والألعاب الالكترونية الخاصة بأنشطة	2.61	0.502		7(%36.8)	11(%57.9)	1(%5.3)

المفردات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	البدائل			
			1	2	3	بيانات مفقودة
القصة الحركية الغنائية						
7- تدريب الأطفال على إيجاد حلول ابتكارية للمشكلات الحركية باستخدام الكمبيوتر وبرامج المحاكاة	2.56	0.616	1(%5.3)	6(%32)	11(%57.9)	1(%5.3)
المحور الثاني	2.72	0.26	%2.4	%18.5	%79	

- المفردة (1): والتى تنص على "إرشاد الأسر الى كيفية التعامل مع الألعاب الالكترونية التى تتضمن القصص الحركية الغنائية" بلغ متوسطها (2.94) وانحرافها المعيارى (0.24) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (2): والتى تنص على "استخدام الكمبيوتر فى عمل أنشطة اثرائية لأطفال الروضة بالقاعة فيما يختص بالإيقاع الحركى (ألعاب الأصابع، مثل ألعاب العرائس والأراجوز)" بلغ متوسطها (2.83) وانحرافها المعيارى (0.32) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (3): والتى تنص على "تدريب الأطفال للتعامل مع الانترنت للحصول على معلومات عن القصة الحركية التمثيلية فى حضور المعلمة" بلغ متوسطها (2.71) وانحرافها المعيارى (0.58) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (4): والتى تنص على "توجيه الأطفال للتعامل مع الألعاب الحركية الالكترونية التى تحسن أدائهم الحركى (قصص حركية تمثيلية)" بلغ متوسطها (2.83) وانحرافها المعيارى (0.51) والبديل السائد (أوافق جدًا)

- المفردة (5): والتى تنص على "استخدام ألعاب الفيديو الكرتونية فى التوعية الصحية والغذائية للأطفال من خلال القصة الحركية" بلغ متوسطها (2.83) وانحرافها المعيارى (0.38) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (6): والتى تنص على "إرشاد الأطفال للاستخدام الآمن للانترنت والألعاب الالكترونية الخاصة بأنشطة القصة الحركية الغنائية" بلغ متوسطها (2.61) وانحرافها المعيارى (0.50) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (7): والتى تنص على "تدريب الأطفال على إيجاد حلول ابتكارية للمشكلات الحركية باستخدام الكمبيوتر وبرامج المحاكاة" بلغ متوسطها (2.65) وانحرافها المعيارى (0.62) والبديل السائد (أوافق جدًا)

هذه النتائج توضح أن هذا المحور قد حاز على موافقة أفراد العينة على الأدوار الجديدة المتوقعة من المعلمة فى مجال القصة الحركية وبمساعدة الأجهزة التكنولوجية، حيث كان البديل السائد (موافق جدًا)، مما يدل على ملائمة الأجهزة التكنولوجية التى ذكرت فى المحور لممارسة النشاط الحركى فيما يختص بالقصة الحركية متمثلة فى الكمبيوتر، الانترنت، الألعاب الالكترونية وألعاب الفيديو الكرتونية المتوفرة بالروضات.

المحور الثالث – الألعاب الصغيرة

جدول رقم (6)

المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة وتوزيع البدائل

المفردات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	البدائل			
			1	2	3	بيانات مفقودة
1- تدريب الأطفال على الدخول على اليوتيوب لمشاهدة نماذج من الألعاب الصغيرة (ألعاب لياقة بدنية)	2.83	0.514	1(%5.3)	1(%5.3)	16(84.2)	1(%5.3)
2- إتاحة فرصة للأطفال لإظهار مواهبهم باستخدام التكنولوجيا من خلال التعلم القائم على	2.78	0.428		4(%21.1)	14(%73.7)	1(%5.3)

المفردات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	البدائل			
			1	2	3	بيانات مفقودة
الإيماءات مثال (ألعاب الحواس xbox)						
3- تشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب الصغيرة الجماعية من خلال التليفزيون الذكى (الموصل بالانترنت) فى القاعة(مثل ألعاب الخلاء)	2.89	0.323		2(%10.5)	16(84.2)	1(%5.3)
4- عمل مسابقات الكترونية للأطفال لإتاحة فرص المنافسة فيما يختص بالألعاب الصغيرة (الكراسى الموسيقية)	2.88	0.323		2(%10.5)	15(%87.9)	2(%10.5)
5- توعية الأطفال بمدى تأثير التكنولوجيا على صحتهم من خلال الألعاب الصغيرة (ألعاب تمثيلية غنائية)	2.88	0.332		2(%10.5)	15(%87.9)	2(%10.5)
6- تزويد الأطفال بالمهارات الأساسية التى تمكنهم من استخدام التكنولوجيا والحاسوب فى مجال الألعاب الصغيرة(ألعاب المطاردة)	3.00	0.000			18(%94)	1(%5.3)
7- إمداد الأطفال بالمعلومات التى تمكنهم من مواجهة مخاطر الاستخدام المبالغ فيه	2.94	0.236		1(%5.3)	17(%89)	1(%5.3)

المفردات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	البدائل			
			1	2	3	بيانات مفقودة
للتكنولوجيا فى مجال الألعاب الصغيرة مثل (ألعاب مائية/ ألعاب الخلاء)						
المحور الثالث	2.84	0.19	%0.8	%9.7	%89.5	
الاستبانة ككل	2.79	0.17	%1.3	%13.3	%85.4	

- المفردة (1): والتى تنص على "تدريب الأطفال على الدخول على اليوتيوب لمشاهدة نماذج من الألعاب الصغيرة (ألعاب لياقة بدنية)" بلغ متوسطها (2.83) وانحرافها المعيارى (0.51) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (2): والتى تنص على "إتاحة فرصة للأطفال لإظهار مواهبهم باستخدام التكنولوجيا من خلال التعلم القائم على الإيماءات مثال (xbox) ألعاب الحواس" بلغ متوسطها (2.78) وانحرافها المعيارى (0.42) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (3): والتى تنص على "تشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب الصغيرة الجماعية من خلال التليفزيون الذكى (الموصل بالانترنت) فى القاعة (مثل ألعاب الخلاء)" بلغ متوسطها (2.89) وانحرافها المعيارى (0.32) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (4): والتى تنص على "عمل مسابقات الكترونية للأطفال لإتاحة فرص المنافسة فيما يختص بالألعاب الصغيرة (الكراسى الموسيقية)" بلغ متوسطها (2.88) وانحرافها المعيارى (0.33) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (5): والتى تنص على "توعية الأطفال بمدى تأثير التكنولوجيا على صحتهم من خلال الألعاب الصغيرة (ألعاب تمثيلية غنائية)" بلغ متوسطها (2.88) وانحرافها المعيارى (0.33) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (6): والتى تنص على "تزويد الأطفال بالمهارات الأساسية التى تمكنهم من استخدام التكنولوجيا والحاسوب فى مجال الألعاب الصغيرة (ألعاب المطاردة)" بلغ متوسطها (3) وانحرافها المعيارى (0.00) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المفردة (7): والتى تنص على "إمداد الأطفال بالمعلومات التى تمكنهم من مواجهة مخاطر الاستخدام المبالغ فيه للتكنولوجيا فى مجال الألعاب الصغيرة مثل (ألعاب مائية/

ألعاب الخلاء)" بلغ متوسطها (2.94) وانحرافها المعيارى (0.23) والبديل السائد (أوافق جدًا)

وتدل هذه النتائج على أن هذا المحور قد حاز على موافقة أفراد العينة على الأدوار الجديدة المتوقعة من المعلمة في مجال الألعاب الصغيرة بمساعدة الأجهزة التكنولوجية، حيث جاء البديل السائد (موافق جدًا) وهذا يدل على أن الوسائل التكنولوجية المستعملة فى هذا المحور تناسب الأنشطة الحركية فى مجال الألعاب الصغيرة والتى تمثلت فى اليوتيوب Xbox والتليفزيون الذكى والحاسوب لممارسة الألعاب المائية وألعاب الخلاء والمطاردة والكراسى الموسيقية وألعاب الحواس واللياقة البدنية

أما على مستوى المحاور:

- المحور الأول: المهارات الأساسية بلغ متوسطه العام (2.82) والانحراف المعيارى (0.16) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المحور الثانى: القصة الحركية بلغ متوسطه العام (2.72) والانحراف المعيارى (0.26) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- المحور الثالث: الألعاب الصغيرة بلغ متوسطه العام (2.84) والانحراف المعيارى (0.19) والبديل السائد (أوافق جدًا)
- الاستبانة ككل بلغ متوسطه العام (2.79) والانحراف المعيارى (0.17) والبديل السائد (أوافق جدًا)

البيانات الوصفية:

تم استخراج البيانات الوصفية لمحاور الاستبانة الثلاثة على مستوى كليتي التربية للطفولة المبكرة بجامعتي المنيا وأسيوط للعينة المستهدفة حيث تم استخراج المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وأقل قيمة وأعلى قيمة لكل مجموعة من مجموعات العينة فى كل محور من المحاور والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من الجدول رقم (7):

جدول رقم (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأقل قيمة وأعلى قيمة لكل مجموعة والدرجة الكلية للاستبانة

المجموعات *		المهارات الأساسية للتربية الحركية	القصة الحركية والإيقاع الحركى	الألعاب الصغيرة	الاستبانة ككل
كلية التربية	المتوسط	2.8286	2.7714	2.8429	2.8143
	الانحراف	0.18808	0.23522	0.18381	0.17881

للطفولة	المعيارى				
المبكرة	أقل قيمة	2.43	2.43	2.43	2.52
جامعة المنيا	أعلى قيمة	3.00	3.00	3.00	3.00
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط	المتوسط	2.8214	2.6607	2.8393	2.7738
	الانحراف المعيارى	0.14787	0.30484	0.22181	0.17216
	أقل قيمة	2.57	2.14	2.43	2.48
	أعلى قيمة	3.00	3.00	3.00	2.95

* المجموعات تمثل العينة من كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا والعينة من كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط.

يتضح من الجدول ما يلى:

- بالنسبة لمحور المهارات الأساسية للتربية الحركية على عينة المنيا، فقد بلغ المتوسط الحسابى (2.8286) والانحراف المعيارى (0.18808) وأقل قيمة (2.43) وأعلى قيمة (3.00)، أما بالنسبة لعينة أسيوط فقد بلغ المتوسط الحسابى (2.8214) والانحراف المعيارى (0.14787) وأقل قيمة (2.57) وأعلى قيمة (3.00)، حيث يتضح الحاجة الضرورية لهذه الأدوار المقترحة في مجال المهارات الأساسية، كما ظهر تقارب المتوسط لدى عينتي جامعتي أسيوط والمنيا
- بالنسبة لمحور القصة الحركية والإيقاع الحركى على عينة المنيا فقد بلغ المتوسط الحسابى (2.7714) والانحراف المعيارى (0.23522) وأقل قيمة (2.43) وأعلى قيمة (3.00)، أما بالنسبة لعينة أسيوط فقد بلغ المتوسط الحسابى (2.6607) والانحراف المعيارى (0.30484) وأقل قيمة (2.14) وأعلى قيمة (3.00)، حيث يتضح الحاجة الضرورية لهذه الأدوار المقترحة في مجال القصة الحركية والإيقاع الحركي، وظهر تقارب المتوسط لدى العينتين في جامعتي أسيوط والمنيا.
- بالنسبة لمحور الألعاب الصغيرة على عينة المنيا فقد بلغ المتوسط الحسابى (2.8429) والانحراف المعيارى (0.18381) وأقل قيمة (2.43) وأعلى قيمة (3.00)، أما بالنسبة عينة أسيوط فقد بلغ المتوسط الحسابى (2.8393) والانحراف المعيارى

(0.22181) وأقل قيمة (2.43) وأعلى قيمة (3.00)، حيث يتضح الحاجة الضرورية لهذه الأدوار المقترحة للمعلمة في مجال الألعاب الصغيرة، كما ظهر تقارب المتوسط لدى عينتي جامعتي أسيوط والمنيا حيث اتضحت الحاجة لأداء المعلمة لهذه الأدوار المقترحة بالنسبة للعتينتين

- بالنسبة للاستبانة ككل على عينة المنيا فقد بلغ المتوسط الحسابى (2.8143) والانحراف المعيارى (0.17881) وأقل قيمة (2.52) وأعلى قيمة (3.00) أما بالنسبة لمجموعة أسيوط فقد بلغ المتوسط الحسابى (2.7738) والانحراف المعيارى (0.17216) وأقل قيمة (2.48) وأعلى قيمة (2.95) حيث يتضح الحاجة الضرورية لاستخدام التكنولوجيا في أنشطة التربية الحركية ومجالاتها الثلاث، وتقارب المتوسط لدى عينتي أسيوط والمنيا يوضح الحاجة للأدوار الجديدة للمعلمة لأداء المعلمة لهذه الأدوار المقترحة من خلال التكنولوجيا وفي مجالات التربية الحركية الثلاثة، كما ظهر تقارب المتوسط لدى كليتى التربية للطفولة المبكرة بجامعتي أسيوط والمنيا.

المجموعات *

- اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق بين مجموعتى جامعتي المنيا وأسيوط:

تم استخدام اختبار مان ويتنى لإيجاد الفروق بين رتب مجموعتى المنيا وأسيوط وذلك لانخفاض عدد المجموعتين عن 30، ومن ثم تم استخدام الإحصاء اللابارامترى كما يتضح من الجدول رقم (8).

* المجموعات تمثل العينة من كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا والعينة من كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط.

جدول رقم (8)

الإحصاء اللا بارامتري للبيانات

	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب
المهارات الأساسية	المنيا	10	9.80	98.00
	أسيوط	8	9.13	73.00
القصة الحركية والإيقاع الحركى	المنيا	10	10.40	104.00
	أسيوط	8	8.38	67.00

الألعاب الصغيرة	المنيا	10	9.25	92.50
	أسيوط	8	9.81	78.50
الاستبانة ككل	المنيا	10	10.10	101.00
	أسيوط	8	8.75	70.00

	المهارات الأساسية	القصة الحركية والإيقاع الحركى	الألعاب الصغيرة	الاستبانة ككل
قيمة مؤشر مان ويتنى	37.000	31.000	37.500	34.000
القيمة الحرجة	0.278-	0.815-	0.235-	0.536-
الدلالة	0.781	0.415	0.814	0.592

يتضح من الجدول رقم (8) ارتفاع الحاجة للمقترحات بالأدوار الجديدة للمعلمة على مستوى المحاور الثلاثة والاستبانة ككل لكل من عينتي كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعتي المنيا و أسيوط ، ومن ثم لا توجد فروق بين المجموعتين فى الإحساس بالحاجة الى تلك المقترحات.

اجابة السؤال الرابع: تم طرح سؤال عن المعوقات التى تحول دون تنفيذ تلك المقترحات، وجاءت الاجابات على النحو التالى كما فى الجدول رقم (9):

جدول رقم (9)

المعوقات الخاصة بتنفيذ المقترحات

بالأدوار الجديدة للمعلمة في مجال التربية الحركية فى ظل العصر الرقمى

م	المعوقات	النسبة المئوية
1	قلة توافر البنية التحتية من أجهزة مناسبة فى قاعات الأنشطة	%35
2	ندرة توافر الانترنت فى أغلب الروضات	%35
3	نقص التدريب لمعلمات الروضة على التكنولوجيا أثناء الخدمة	%15
4	ندرة وجود المعلمة المتخصصة	%10
5	عدم وعى الموجهات بالوسائل التكنولوجية وأهميتها	%5
6	الحاجة المُلحة لمراجعة برامج الإعداد بالكليات	%5

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (9) أن الإجابة عن السؤال تمثلت فى ست معوقات رئيسة كما يراها أفراد العينة هى:

- قلة توافر البنية التحتية من أجهزة مناسبة فى قاعات الأنشطة
- ندرة توافر الانترنت فى أغلب الروضات
- نقص التدريب لمعلمات الروضة على التكنولوجيا أثناء الخدمة
- ندرة وجود المعلمة المتخصصة
- عدم وعى الموجهات بالوسائل التكنولوجية وأهميتها
- الحاجة المُلحة لمراجعة برامج الإعداد بالكليات

اجابة السؤال الخامس : والذى يدور حول مواجهة تلك المعوقات وجاءت إجابات أفراد العينة على النحو التالى كما فى الجدول رقم (10):

جدول رقم (10)

يوضح كيفية مواجهة بعض المعوقات التى ذكرت فى جدول رقم (9)

م	المعوقات	النسبة المئوية
1	الاهتمام بالبنية التحتية والأساسية بالروضات	%30
2	توعية أولياء الأمور من خلال دورات تثقيفية وكتيبات ونشرات	%25
3	تنظيم دورات تدريبية للمعلمات على فترات حسب المستجدات التكنولوجية	%20
4	مراجعة مقررات الإعداد بالكليات	%10
5	المشاركة المجتمعية من خلال التبرعات لدعم التكنولوجيا	%10
6	ضرورة وعى وتعاون الإدارة فى مجال التنفيذ	%5

يتضح من خلال بيانات جدول رقم (10) والذى يوضح أهم سُبل مواجهة بعض العقبات التى ذكرت فى مجال اقتراح أدوار جديدة لمعلمة الروضة فى ظل العصر الرقمى وفى مجال التربية الحركية، أن النسبة المئوية في الجدول تشير الى ترتيبها حسب الأهمية:

تفسير النتائج:

بعد أن تم عرض نتائج الدراسة الميدانية فى جداول والتعليق عليها نحاول هنا أن نفسر هذه النتائج من حيث ارتباطها بنتائج بعض الدراسات السابقة فى مجال الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال فى ضوء العصر الرقمى واستخدام التكنولوجيا فى أنشطة التربية الحركية.

لقد أثبتت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة قد وافقت على دمج الوسائل التكنولوجية المختلفة فى تعليم الأطفال أنشطة التربية الحركية فى مجال المهارات الأساسية والقصة الحركية والألعاب الصغيرة وجاءت استجابة العينة من كليتى التربية للطفولة المبكرة بجامعة أسيوط وجامعة المنيا بـ"موافق جدًا"، وهذا يؤكد قبولهم لاستخدام الوسائل التكنولوجية التى يفرضها العصر الرقمى على الأدوار الجديدة المقترحة لمعلمة الروضة في مجال التربية الحركية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة نيورا رانيس (2017)، والتى أشارت الى تأييد ودعم مجموعة كبيرة من معلمات رياض الأطفال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تعليم الأطفال، وقد تأثر هذا بعدد سنوات الخبرة، والمؤهل، ومدى معرفتهن باستخدام التكنولوجيا وأدواتها.

كما سبق أن أكد هوبين سو (2016) نفس النتيجة فى دراسته حيث أشارت النتائج الى وجود حواجز حول دمج التكنولوجيا فى تعليم الأطفال من قبل المعلمة، وذلك لضعف مهاراتها فى استخدام التكنولوجيا ونقص تدريبها فى هذا المجال.

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تشين هنج (2012) حيث أشارت الى وجود صعوبات فى تطبيق استخدام التكنولوجيا فى تعليم الأطفال، وجاء ضعف تأهيل المعلمات فى برنامج الإعداد على رأس هذه الصعوبات.

وقد أوصت دراسة فيستا باركوماك، ونتاسار وجيولجى (2019) بضرورة تطوير أدوار المعلمة وتضمين التكنولوجيا الجديدة فى ممارساتهن التعليمية، وجاءت نتائج بعض الدراسات السابقة مؤيده لاستجابة عينة الدراسة للسؤال الخاص بالصعوبات التى تواجه تطبيق التكنولوجيا فى رياض الأطفال حيث أشار أفراد العينة الى أن أهم الصعوبات هى: قلة توافر البنية التحتية، وندرة توافر الانترنت، ونقص تدريب المعلمات على التكنولوجيا أثناء الإعداد وأثناء الخدمة، وعدم وجود معلمة متخصصة فى هذا المجال، وعدم وعى الإدارة والدعم الفنى بالوسائل التكنولوجية، والحاجة المُلحة لتضمين التكنولوجيا فى برامج الإعداد. (جدول رقم 9)

وقد أيدت نتائج كلاً من دراسة هوبين سو (2016)، وفيسنتا باراكوفاك وآخرون (2019)، هذه النتائج حيث أشارتا الى نقص الإعداد والتدريب لمعلمات رياض الأطفال فى مجال التكنولوجيا واستخداماتها، وأكدا على ضرورة تضمين التكنولوجيا فى برامج

الإعداد، وتقديم تدريبات أثناء الخدمة، وقد دعمت هذه النتائج نتيجة السؤال الأخير عن كيفية مواجهة هذه المعوقات أو الصعوبات حيث أشارت عينة الدراسة الى ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمات على فترات متقاربة فى مجال المستحدث من التكنولوجيا، ضرورة مراجعة مقررات الإعداد بالكليات لتضمين التكنولوجيا فى مقرراتها، وأكدت على ضرورة دعم الإدارة وتعاونها فى مجال التنفيذ، الى جانب الاهتمام بتوفير البنية التحتية الأساسية بالروضات لممارسة التكنولوجيا بمختلف وسائلها المتوفرة.

التوصيات:

وعلى هذا يمكن الوصول الى التوصيات الآتية:

1- ضرورة أن يتضمن برنامج الإعداد مقرر فى التكنولوجيا واستخداماتها فى رياض الأطفال بمصر
2- وجوب توفير البنية التحتية الأساسية للتكنولوجيا بالروضات بمصر
3- توفير برامج تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة على التكنولوجيا واستخداماتها فى مجال التربية الحركية وغيره من مجالات المهارات المطلوب إكسابها للطفل فى هذه المرحلة
4- المساعدة فى توعيه أولياء الأمور بضرورة معرفتهن بالوسائل التكنولوجيا الحديثة حتى يشجعوا أبنائهم على استخدامها
5- توعية إدارة الروضات بالعمل على توفير الأجهزة التكنولوجية بالروضات
6- إيجاد دور لمجالس الآباء والأمناء فى دعم وتوفير بعض الوسائل التكنولوجية بمساعدة المشاركة الاجتماعية عن طريق التبرع نقديًا أو بالأجهزة
7- المساهمة فى عمل تدريب لأولياء أمور الأطفال، وبعض المهتمين بالشأن التعليمى فى الروضات على التكنولوجيا واستخداماتها حتى يتم دعم العمل فى الروضات فى هذا المجال.
8- تقديم دورات تدريبية متقدمة للمعلمات لإعدادهن لاستخدام طرائق واستراتيجيات تكنولوجية متطورة
9- توجيه أولياء الأمور والقائمين على رعاية الطفل والتوجيه للإدارات التعليمية باستخدام وتوفير الوسائط المتعددة عند تنفيذ الأنشطة بما يحقق المنفعة فى مرحلة رياض الأطفال

10- تنويع أنشطة رياض الأطفال بما يتوافق مع الوسائط التكنولوجية

11- تدريب المعلمات على إنتاج أدوات للأنشطة المتنوعة باستخدام الوسائل التعليمية المتعددة للتكنولوجيا

12- توفير المزيد من قاعات الأنشطة للأطفال فى الروضات المزودة بالوسائل التكنولوجية.

13- وضع سياسة عامة لتطوير مناهج رياض الأطفال لتضمين برامج تكنولوجية ثلاثية الأبعاد مستقبلاً.

المراجع

المراجع العربية:

أحمد المهدى المجدوب (2016): مفهوم الرقمنة، على موقع http://www.libya-al-mostakbal.org/95/11110 بتاريخ 2016/12/1

أحمد عبد العال (2008): إدارة وتنظيم مؤسسات رياض الأطفال فى الألفية الثالثة، جده، دار كنوز المعرفة.

إسماعيل محمد إسماعيل حسن (2009): إعداد المعلم فى مجال التعليم الالكترونى، مجلة التعليم الالكترونى، العدد الثالث، ودمجة التعليم الالكترونى، جامعة المنصورة، 1مارس، متاح على: http://www.emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=12&page=news&task=show&id=155

أكرم ابراهيم السيد (2018)، أنشطة حركية مقترحة لتعزيز جوانب النمولطفل الروضة (اللغوي – الفني –الاجتماعي)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

أم هاشم محمد عبد الباقي (2013). دراسة تقويمية لواقع الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في ضوء أهداف المرحلة في مدينة الرياض، مركز الدراسات الجامعية للبنات بعليشة، الرياض.

أماني إبراهيم الدسوقي (2009): رؤية مستقبلية نحو تفعيل دور رياض الأطفال، المؤتمر العلمى السنوى الثانى، كلية التربية بور سعيد، جامعة قناة السويس، الجزء الثانى.

أمين الخولى، اسامة راتب (1982): التربية الحركية، دار الفكر العربى، القاهرة.

انتصار محمد على (2004): الاتجاهات العالمية المعاصرة لفى مجال تربية طفل ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمى السنوى الخامس، المركز القومى للبحوث والتنمية، ص229.

أنوار فاضل الشوك، ليلى نجم مجيل (2016): الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتها بتثقيف طفل الروضة بالمهارات الحياتية البيئية (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد27، العدد6

جابر محمود طلبة (2011): الطفل ديوان التربية، قضايا معاصرة فى الطفولة المبكرة (الجزء الأول)، المنصورة، مكتبة جرير.

جعفر حسن جاسم (2012): الأسرة العربية وتحديات العصر الرقمى، مجلة الفتح، العراق، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، ع51، ص277.

جمال على الدهشان (2015): التربية العربية فى العصر الرقمى الفرص والتحديات، المؤتمر الخامس لكلية التربية بجامعة المنوفية 25-26مارس

جمال على الدهشان (2019): نحو أدوار جديدة لمؤسساتنا الجامعية فى ضوء تحديات ومتطلبات العصر الرقمى، المؤتمر العلمى الحادى عشر الدولى الثانى، بعنوان: تطوير التعليم وبناء الانسان المعاصر، كلية التربية – جامعة المنيا

حسين خاجى الشمري (2018): دور التعلم الرقمى فى التنمية المهنية للمعلمين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد السابع، فبراير.

حنان مبارك القحطاني (2019). فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية. كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

راندا أيمن شيكه (2014): واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة فى مصر، فى ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد16

رشيدة عامر (2004) . تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الادراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة (4-6 سنوات). المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

سالم أحمد (2004): تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكترونى، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ص312.

سلوى جوهر، وعبير الهولى (2006): اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام قراءة كتب القصص للأطفال كاسلوب للتعلم المبكر للقراءة والكتابة، المجلة التربوية، جامعة الكويت

سهير الدسوقي الصديق (2011): المتطلبات اللازمة لإعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة (دراسة مستقبلية) رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

طارق أحمد معمر (2014): الواقع الفعلى لمعلمات رياض الأطفال فى مدينة طرابلس بليبيا– دراسة تقويمية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المجلد1، العدد6، ص ص 277–299.

عائشة بو كريه (2013): التعليم فى العصر الرقمى – التحديات والفرص، مجلة التربية والاستمولوجيا، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعه – مخبر التربية والابستمولوجيا، الجزائر، ع5، ص111.

عبد الحميد شرف (1995): التربية الرياضية (القصة الحركية والألعاب الصغيرة)، مركز الكتاب للنشر.

عبد الرحمن أبو المجد رضوان (2019): الثقافة المعلوماتية لدى معلمى المرحلة الثانوية لفى ضوء التحول نحو التعليم الرقمى – دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، يناير، مج30، ع117، ص59

عبد الرزاق مختار عبد القادر (2008): فاعلية برنامج الكترونى مقترح باستخدام نظام مودل فى تنمية الثقة فى التعليم الالكترونى والاتصال التفاعلى وتحصيل الطلاب فى مقرر تدريس العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة، ع85.

عبد الرؤوف محمد إسماعيل (2017): تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى، القاهرة، عالم الكتب، ص130

عبد اللطيف الصرفي (2007): المراجع الرقمية وخدماتها فى المكتبات الجامعية، مجلة أعلم، الرياض، مكتبة ملك فهد الوطنية، مج1، ع2، ص55.

عبد المنعم نافع (2002): تحديات وأبعاد تنشئة الطفل العربى، مجلة البحوث والتربية، كلية المعلمين، حائل، مركز البحوث التربوية، ع2، ص ص27: 48.

عبيد، جمانه محمد (2006): المعلم: إعداده تدريبه كفاياته. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

فتحي عبد الرسول محمد (2015): اتجاهات حديثة فى التعليم الجامعى، جوانا للنشر، القاهرة، ص95.

فريدة عثمان (1994): التربية الحركية، دار القلم، الكويت
فؤاد فهيد الدوسري، (2017): مستوى توافر معايير المنوطة الرقمية لدى معلمى الحاسب الآلى، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع219
ماجد البوصافي وكاشف زايد وبدرية الهدابية (2016). اتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في سلطنة عمان نحو التربية الحركية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
مجدى محمد يونس (2018): المهارات اللازمة للمعلم فى العصر الرقمى متاح على: http//www.akhbur-elnaharda9010847.10890
محمد النصر حسن (2017): رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء بعد الاتجاهات المعاصرة، مجلة الدراسات فى التعليم الجامعى، جامعة عين شمس، العدد35
محمد عبد الهادي (2005): التعليم الالكترونى عبر شبكة الانترنت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص122.
محمد عبد الهادي (2010): دور المعلم فى عصر الانترنت والتعليم عن بعد تاريخ، مجلة التعليم الالكترونى، العدد السادس، وحدة التعليم الالكترونى، جامعة المنصورة، أغسطس، على الموقع emag.mans.edu.eg/index.php?
محمد، بهاء، عبد ربه (2007): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، القاهرة: عالم الكتب.
مفتى إبراهيم حماد (1995): التربية الحركية والتطبيقية، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
مفتى إبراهيم حماد (1998): التربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والابتدائية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.
مؤسسة استشراف المستقبل (2040): تعزيز وظائف المستقبل، ابو ظبى.
ندى على حسن (2017): المواطنة فى العصر الرقمى، نموذج مملكة البحرين، سلسلة دراسات، معهد البحرين للتنمية السياسية، ص21-26.
نورا فخرى أنور (2018): تأثير الذكاء الاصطناعى على المجتمع، مجلة أحوال مصرية، العدد71، مجلة فصلية تصدر عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، ص18.

نيرة عيد عثمان حسن (2017): متطلبات تحقيق الاعتماد بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة المنيا "دراسة ميدانية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا

هانم أبو الخير (2012): فعالية استخدام إستراتيجية العصف الذهنى وبرنامج الكورت فى تنمية التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة، مجلة التربية، جامعة المنصورة.

هتنج تشو (2018): تنظيم المعلومات واسترجاعها فى العصر الرقمى، المركز القومى للترجمة، ترجمة حشمت قاسم، عدد 2815، الطبعة الأولى، القاهرة، ص70

هدى عبد المجيد عبد الفتاح (2015): كيف تجعل المدرسة جاذبة للطفل، المؤتمر العلمى الرابع والدولى الثانى، كلية التربية جامعة بور سعيد، ابريل 18-19.

هدى على مفتاح (2014): دراسة تقويمية لبعض أدوار المنظومة التربوية فى ضوء مستحدثات رياض الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط

يحيى حسين أبو حرب (2005): دراسة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة فى ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادى والعشرون، مؤتمر الأطفال والشباب فى مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبى الإمارات العربية المتحدة.

يوسف ابن نافلة (2019): دور التكنولوجيا والرقمنة فى صناعة وهندسة التعليم، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، فبراير، ع7، ص182.

المراجع الأجنبية:

Adenike A. & Akinrotimp K., Olowe (2016): Challenges in Implementation of Early Childhood Education in Nigeria. Journal of Education and Practice, Vol.7, No.7, PP.33-38

Ana, M. (2013): Kindergarten Teacher's Perceptions on in-service training and impact on classroom

Chien-Heng (2012): Application of a Model for the Integration of Technology in Kindergarten, An Empirical Investigation in Taiwan, Early Childhood Education Journal, Vol.40, No.1.

Christie, J. & Johnson J. (2009): Play and digital media. Computers in the schools. 26, 284-289.

Clements, R. & Schiemen S. (1993): Lets' move lets' play. Developmentally Appropriate movement and classroom activities for pre school, Washington, U.S.A.

Clersida Garcia (2002) .Improving Profile Health, The Journal of Physical Education, Vol 73 , Nov, 2002.

Druin, A. & Fast, K. (2002): The Child as a Learner, Critic, Inventor and Technology design partner. The International Journal for Technology and Design Education, 12, 189-213

Gjelaj, M. (2013): Effects of Preschool education in preparing children for the first grade in terms of linguistic and mathematical development. Creative education, 4, 263-266

Glenice Walson, (1999): Barriers to the integration of the internet into teaching and learning: Professional development. Conference on operational technologies, Singapore, Australia, Giriffith University

Glennan, I K and Melmud, A. (1996): Fostering the use of educational technology; Elements of a national strategy, Rand

Hammett, T. (1992): Movement Activities for early childhood. U.S.A.

Hertzog, N. & Klein, M. (2005): Beyond gaming. Gifted Child Today, 28, 24-31

Hsu, PI, Suiy (2016): Examining Current beliefs, Practices a Barriers about Technology Integration, A Case Study, Early Childhood Education Journal, Vol.60, No.I

http://www.yourdictionary.com/digital-age.(accsse:11/08/2014)

Kemp & Others (2000): A Comparison of Achievement Gains of Kindergarten Teachers in Competency Based Education & Traditional Education, Journal of Education Research, Vol.78, No.22

Lavidas, K. & Gia Lamas, V. (2012): Spreadsheets as cognitive tools. Education and Information Technologies. 18, 113-129

Musawi, A. (2011): Redefining Technology role in education, Creative Education.2, 130-135

Nicholas Zaranis, Vassilios Oik Onomidis and Michalis (2017): Factors Affecting Greeke Kindergarten Teachers to Support or Opposes ICT in Education Springer International Publishing Switzerland Linardakis.

Pica R. (1990): Let's move and learn, Champaing, Human Kinetics, U.S.A.

Pica, R. (1990): Special Themes for moving and leaving champaing, U.S.A.

Plowman, L. & Stephen (2005): Children Play and Computers in Pre-school Education. British Journal of Educational Technology. 36, 145-158

Poole, Bernard (1995): Education for and Information age. Madison: WCB Brown & Benchmark

Prensky, M. (2010): Teaching Digital Natives. Partnering for Real Learning. Thousand & asks: Corwin

Sandra Cheese Men (2009): Reforming Early Childhood Education in Australia, Mcquarie University, International Journal of Child, PP.61: 74, Care and Education Policy, Vol.1, No.3

Vesna Markovac, Natasa Rogulja (2009): Key ICT Competences of Kindergarten Teachers. The 3rd International Conference on Advance and Systematic Research ECNSI. Zadar, Croatia PP.1-7

Voilhofer, R. (2005): Designing new media education research. Educational Research 34, 3-14

Yelland, N. (2005): The Future is Now. AACE Journal. 13, 201-232

Zammit, Susan (1992): Factors faciliting or hindering the use of computers in schools. Educational Research, 36(1), PP.57-66

Zaranis N. & Kalogiannakis, M. (2011): The Use of ICT in Preschool education for science teaching with the Yan Hiele Theory. The 8th International Conference University of Ljubjana, Slovania.

الملحقات

السيد الأستاذ الدكتور المحترم/

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث/ طارق سلام سيد– المدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة أسيوط بعمل بحث بعنوان: الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال فى ضوء متطلبات العصر الرقمى. ويستلزم هذا تطبيق استبانة تعبر عن مقترح بهذه الأدوار والتى تم تصنيفها الى ثلاث محاور كل محور من (7) عبارات بإجمالى (21) عبارة، فى مجال التربية الحركية وتعبر العبارات عن متطلبات العصر الرقمى وما يتطلبه من أدوار جديدة لمعلمة رياض الأطفال، وتتضمن الاستجابة ثلاث مواقف أوافق جدا، أوافق، لا أوافق.

ويعبر مفهوم العصر الرقمى عن الثورة الصناعية الرابعة الرقمية متمثلة فى الشبكات وانترنت الأشياء والبيوت الذكية والتدفق الهائل من المعلومات. وقد أحدث العصر الرقمى تحول جذرى فى نمط الحياة، كما أحدث ثورة فى التعليم حيث مكنت تقنيات هذا العصر الأطفال والشباب من أن يصبحوا أكثر استقلالية فى تعليمهم فالانترنت سمحت لهم بتحمل مسئولية تعليمهم عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة وانتقل دور الطفل من متلقى الى متعلم ودور المعلم من "خبير" الى "موجة أو ميسر". وقد فرض العصر الرقمى على أطفالنا تعلم كل ما يتعلق بالتقنية واستخدامها، واستخدام الأجهزة الرقمية، والتعرف على خدماتها، والتسويق الالكترونى، وكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى، وكيفية الوصول الى المصادر الرقمية، وقد أصبحت الحاجة اليوم الى مواطن رقمى يواكب الثورة الرقمية وهنا تُفرض على معلمة رياض الأطفال أدوار جديدة لإعداد الطفل لهذا العصر الرقمى ومتطلباته

علمًا بأن الاستبانة سوف تطبق على بعض أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية وكليتي التربية للطفولة المبكرة بجامعة أسيوط، وجامعة المنيا، وتحتوى الاستبانة على ثلاثة محاور خاصة بالتربية الحركية هى:

1- المهارات الأساسية.
2- القصة الحركية والإيقاع الحركى.
3- الألعاب الصغيرة

ويشرف الباحث الاسترشاد برأى سيادتكم من حيث:

1- ملائمة صياغة العبارات.
2- الموافقة على محتوى العبارات أو عدم الموافقة.
3- إضافة أو حذف ما ترونه سيادتكم مناسبًا.
4- إضافة ما ترونه من معوقات تنفيذ هذه الأدوار المقترحة

5- كيفية مواجهة هذه المعوقات

شاكرين ومقدرين مجهود سيادتكم،،،

الباحث

(المحور الأول) اقتراح بالأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال فى ضوء متطلبات العصر الرقمى

العبارة	مناسبة العبارات للهدف منها	ملائمة الصياغة	انتماء العبارة الى المحور
يتوقع أن تقوم المعلمة بعمل الآتى:			
المحور الأول: **المهارات الأساسية**			
1- استخدام برمجيات تعليمية عن التربية الحركية (فيما يختص بالمهارات الانتقالية) من خلال الكمبيوتر والانترنت (مثل الحجل والتزحلق)			
2- تدريب الأطفال على استخدام البرمجيات التعليمية من خلال السبورة الذكية وأجهزة التعلم الذكية فيما يخص بمهارات المعالجة والتناول (الركل والالتقاط)			
3- تشجيع الإدارة على تصميم موقع للروضة يحتوى على برمجيات التربية الحركية لكى تتعامل الأطفال من خلاله مع المعلمة (يحتوى على مهارات انتقالية وغير انتقالية)			
4- تدريب الأطفال على التواصل مع موقع الروضة فيما يختص بمهارة الاتزان الثابت (مهارة الجمباز)			
5- تدريب الأطفال على استخدام التليفزيون الذكى بالقاعة فيما يختص بمهارة الاتزان الحركى (الوثب والهبوط فى المكان)			
6- توعية الأسر بالتعامل الصحى مع الألعاب الالكترونية التى تشجع على الحركة والتحرك			
7- تدريب الأسر على استخدام التكنولوجيا فى تعليم الأطفال المهارات غير الانتقالية (المرجحة – الدوران – الارتداد)			
المحور الثانى: **القصة الحركية والإيقاع الحركى**			
1- إرشاد الأسر الى كيفية التعامل مع الألعاب الالكترونية التى تتضمن القصص الحركية وخاصة القصة الحركية الغنائية			
2- استخدام الكمبيوتر فى عمل أنشطة اثرائية لأطفال الروضة بالقاعة فيما يختص بالايقاع الحركى (الدحرجة، التوازن على الموسيقى)			

العبارة	مناسبة العبارات للهدف منها	ملائمة الصياغة	انتماء العبارة الى المحور
3- تدريب الأطفال للتعامل مع الانترنت للحصول على معلومات عن القصة الحركية التمثيلية فى حضور المعلمة			
4- توجيه الأطفال للتعامل مع الألعاب الحركية الالكترونية التى تحسن أدائهم الحركى (غنائية أو تمثيلية)			
5- استخدام ألعاب الفيديو الكرتونية فى التوعية الصحية والغذائية للأطفال من خلال القصة الحركية			
6- إرشاد الأطفال للاستخدام الآمن للأنترنت والألعاب الالكترونية الخاصة بأنشطة القصة الحركية الغنائية			
7- تدريب الأطفال على إيجاد حلول ابتكارية للمشكلات الحركية باستخدام الكمبيوتر وبرامج المحاكاة			
المحور الثالث: **الألعاب الصغيرة**			
1- تدريب الأطفال على الدخول على اليوتيوب لمشاهدة نماذج من الألعاب الصغيرة (ألعاب لياقة بدنية)			
2- اتاحة فرصة للأطفال لأظهار مواهبهم باستخدام التكنولوجيا من خلال التعلم القائم على الايماءات مثال(xbox) ألعاب الحواس			
3- تشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب الصغيرة الجماعية من خلال التليفزيون الذكى (الموصل بالانترنت) فى القاعة (مثل ألعاب الخلاء)			
4- عمل مسابقات الكترونية للأطفال لاتاحة فرص المنافسة فيما يختص بالألعاب الصغيرة (الكراسى الموسيقية)			
5- توعية الأطفال بمدى تأثير التكنولوجيا على صحتهم من خلال الألعاب الصغيرة (ألعاب تمثيلية غنائية)			
6- تزويد الأطفال بالمهارات الأساسية التى تمكنهم من استخدام التكنولوجيا والحاسوب فى مجال الألعاب الصغيرة (ألعاب المطاردة)			
7- إمداد الأطفال بالمعلومات التى تمكنهم من مواجهة مخاطر			

العبارة	مناسبة العبارات للهدف منها	ملائمة الصياغة	انتماء العبارة الى المحور
الاستخدام المبالغ فيه للتكنولوجيا فى مجال الألعاب الصغيرة مثل (ألعاب مائية/ ألعاب الخلاء)			
الرجا التكرم بى: 1- إضافة أو حذف ما ترونه مناسبا 2- يرجى التكرم بذكر معوقات تنفيذ هذه الأدوار المقترحة .... 3- وكيفية مواجهة هذه المعوقات			

مع خاص الشكر لتعاون سيادتكم،،،